وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الاتصال موسومة بـــ

المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي

-دراسة ميدانية بإبتدائية بلدية مدريسة بتيارت

من اعداد:

ط./ بن علي بدر الدين

تحت إشراف:

أ./ داود عمر

أمام لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
مكناس مخطارية	أستاذ محاضر أ	رئيسا
داود عمر	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
حسيني فاطمة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2024-2025

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

واقتداء لنبينا الكريم نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو ببسمة ونخص بهذا الذكر الأستاذ "داود عمر"

كما يشرفنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة لقبولها هذا العمل

وإلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع عامة وأساتذة علم الاجتماع الانصال خاصة

الإهـــداء

ما سلكنا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله، فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

هاهي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل المتواضع، اما بعد اهدي هذا العمل إلى:

من قال فيهما الله تعالى " ***وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "***

الى والدين الكريمين

الى اخوتي الذين امدوني دائما ابالقوة وكانو موضوع الإتكاء في كل عثراتي. ...

الى كل من كان له يد العون في مذكرتي، إلى كل من شاركني لحظات كتابتها وتحضيرها، وكل من ساهم معي بحرف جزاكم الله خيرا.

بدر الدين

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

الاهداء .....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول .....

ملخص الدراسة .....

مقدمة .....أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- الإشكالية:.....3

2- الفرضيات 4

3- أسباب اختيار الموضوع:.....4

4- أهمية الدراسة.....4

5- أهداف الدراسة 5

6- المفاهيم الإجرائية 5

7- الدراسات السابقة 5

الفصل الثاني: المرافقة الأسرية

تمهيد 11

1- تعريف الأسرة: 12

2- خصائص الأسرة.....12

3- وظائف الأسرة: 14

ثالثا: المرافقة الأسرية.....16

1- تعريف المرافقة الأسرية.....16

2- المرافقة المدرسية للعمل المدرسي: رؤية سوسيولوجية: 16

3- دور الأسرة التربوي والتعليمي 17

4- أهمية المرافقة الأسرية.....18

5- الوظائف التربوية للأسرة واهم العوامل المؤثرة فيها 19

خلاصة 21
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
تمهيد 23
1- تعريف التحصيل الدراسي 24
2- قياس التحصيل الدراسي..... 25
3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 26
4- اهداف التحصيل العلمي..... 26
5- أهمية التحصيل الدراسي 27
6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:..... 28
7- عوامل التحصيل الدراسي..... 29
8- .شروط التحصيل الدراسي:..... 32
خلاصة:..... 34
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد: 36
1- المنهج المستخدم:..... 36
2- مجالات الدراسة 36
3- أدوات الدراسة 37
4- مجتمع وعينة الدراسة 38
5-عرض نتائج الدراسة. 42
6- مناقشة نتائج الدراسة 53
7- استنتاج عام..... 56
خاتمة 59
قائمة المراجع 61

قائمة الجداول

الرقم	الصفحة	الصفحة
1.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	38
2.	يوضح متغير السن	39
3.	يوضح الحالة الإقتصادية	40
4.	يوضح المهنة	41
5.	يوضح عدد الإبناء	41
6.	يوضح قيام الولي بتقديم المساعد للإبن أثناء الدراسة	42
7.	يوضح نوع المساعدة المقدمة	42
8.	يوضح توفير الولي جو ملائم أثناء الدراسة	43
9.	يوضح التحفيزات التي تقدمها لإبنك	44
10.	يوضح تفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي	45
11.	يوضح العوامل التي تؤثر على نتائج الأبناء	46
12.	يوضح العوائق التي تواجه أبنائك لمزاولة دراستهم	47
13.	يوضح تكريم المدرسة لأحد أبنائك عند التفوق في الدراسة	48
14.	يوضح إمكانية تعرض أحد الأبناء للرسوب المدرسي	48
15.	يوضح إمكانية استدعاء إدارة القسم (أو المدرسة) الولي لأمر يخص ابنه	49
16.	يوضح مشاركة الإبن في القسم	49
17.	يوضح مشاركة الإبن في القسم	50
18.	يوضح إنجاز الإبن للواجيات في الوقت	51
19.	يوضح مستوى نتائج الإبن خلال الفصلين	**52**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي بإبتدائية بلدية مدريسة بتيارت، من التلاميذ من المستوى الثانية إبتدائي إلى السنة الخامسة إبتدائي، وتم اختيار عينة من أولياء التلاميذ طبق عليهم المنهج الوصفي، واعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستمارة باعتبارها الأنسب في هذه الدراسة، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة وثيقة بين مستوى المرافقة الأسرية التي يحظى بها التلميذ وبين تحصيله الدراسي. إذ بيّنت الجداول أن العوامل التي تُعيق التحصيل الدراسي – مثل انشغال الوالدين، ضعف الوعي بأهمية المتابعة، أو هشاشة العلاقات الأسرية – تؤدي إلى ردود فعل أسرية سلبية عند تراجع النتائج، كالعقاب أو التوبيخ، بدلاً من البحث عن الأسباب أو تقديم الدعم. وهذا يعكس غيابًا جزئيًا أو كليًا للدور التربوي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: المرافقة الأسرية، التحصيل الدراسي، التلاميذ، التعليم الإبتدائي.

Abstract :

The study aimed to know family companionship and academic achievement in the primary school of the municipality of Tiaret, from students from the second level of primary school to the fifth year of primary school.A sample of parents of students was selected and the descriptive approach was applied to them.In this study, we relied on the form tool as it is the most appropriate in this study, and the study concluded with a set of Results are the most important:

There is a close relationship between the level of family accompaniment that the student receives and his academic achievement. The tables showed that factors that hinder academic achievement –, such as parental preoccupation, weak awareness of the importance of follow-up, or fragility of family relationships –, lead to negative family reactions when results decline, such as punishment or reprimand, instead of searching for reasons or providing support. This reflects a partial or total absence of the educational role of the family.

Keywords: family accompaniment, school achievement, pupils, primary education.

مقدمة

تُعد المرافقة الأسرية من أبرز الدعائم النفسية والتربوية التي يحتاجها الطفل خلال مشواره الدراسي، حيث لا تقتصر وظيفتها على المتابعة اليومية للواجبات المدرسية، بل تشمل الدعم العاطفي، التوجيه السلوكي، والتحفيز المستمر نحو التعلم. فالأسرة تُشكّل الفضاء الأول الذي يكتسب فيه الطفل الثقة في ذاته والقدرة على مواجهة التحديات التعليمية. وكلما كانت الأسرة واعية بأهمية هذا الدور، ومواظبة على الحضور في حياة الطفل الدراسية، كلما زادت فرص نجاحه وتقدّمه. وفي المقابل، فإن غياب هذه المرافقة أو ضعفها غالبًا ما يؤدي إلى مشكلات في التكيف المدرسي وانخفاض في التحصيل الدراسي.

يُعتبر التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي يُقاس بها مدى تقدم التلميذ في العملية التعليمية، كما يُمثل انعكاسًا لمجموعة من العوامل النفسية، الاجتماعية، والتربوية التي تحيط به. ولا يقتصر مفهوم التحصيل على مجرد العلامات أو النتائج، بل يشمل أيضًا مدى اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات والكفاءات الأساسية. ويتأثر هذا التحصيل بعدة متغيرات، منها ما يتعلق بالمدرسة كجودة التعليم والمعلمين، ومنها ما يرتبط بالتلميذ نفسه من حيث القدرات والدافعية، ولكن أيضًا – وبشكل أساسي – بما يقدمه المحيط الأسري من دعم ومساندة.

تُظهر العديد من الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي، حيث تُعد الأسرة شريكًا أساسيًا في تعزيز الأداء المدرسي للتلميذ، لاسيما في المراحل الأولى من التعليم. فالتلميذ الذي يحظى ببيئة أسرية داعمة، تهتم بمتابعة تحصيله، وتوفر له الأجواء المناسبة للتعلم، يكون أكثر قدرة على التركيز، وأكثر استعدادًا للنجاح الدراسي. وعلى العكس، فإن غياب هذه المرافقة أو اضطراب العلاقات داخل الأسرة قد يؤدي إلى تراجع في النتائج الدراسية، وظهور صعوبات في التكيف الأكاديمي. ومن هنا تبرز ضرورة تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق تكامل وظيفي يُسهم في دعم المسار التعليمي للتلميذ.

وعليه تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول الفصل الأول جاء بعنوان تقديم الدراسة تضمن الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع، كما تم توضيح أهمية وأهداف الدراسة، كما تم تبيان المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة، والفصل الثاني احتوى المرافقة الأسرية، أما الفصل الثالث جاء بعنوان التحصيل الدراسي، وفي الفصل الرابع احتوىالإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- الإشكالية:

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع:

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد المرافقة الأسرية أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تهدف إلى تقديم الدعم الأكاديمي، النفسي والاجتماعي للمتعلمين، لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات التعليمية وتحقيق نتائج إيجابية. غير أن هذه العملية تتأثر بعدة عوامل، منها ما يرتبط بالتلميذ نفسه، ومنها ما يعود إلى البيئة المحيطة به، سواء داخل الأسرة أو المدرسة، بالإضافة إلى التوجيهات والسياسات التربوية المعتمدة.

على المستوى الفردي، يواجه بعض التلاميذ صعوبات في الفهم والاستيعاب أو يعانون من التأخر الدراسي، مما يستدعي تدخلاً خاصًا من طرف المعلم أو المرافق التربوي. تتطلب هذه العملية أساليب مرافقة متنوعة، مثل التدريس التفريدي، الدعم البيداغوجي، واستخدام استراتيجيات تربوية محفزة تتماشى مع احتياجات كل تلميذ. غير أن نجاح هذه الأساليب يرتبط بمدى قدرة المعلم على تحديد مشكلات التلميذ واقتراح حلول فعالة لمعالجتها.

أما في إطار الأسرة، فإن دور الأولياء لا يقل أهمية عن دور المدرسة، حيث تساهم المتابعة المنزلية في تعزيز التعلم ودعم التلميذ في أداء واجباته الدراسية. ومع ذلك، قد تواجه بعض العائلات تحديات تحول دون قيامها بهذا الدور، مثل ضعف المستوى التعليمي للأولياء أو ضيق الوقت، ما يؤدي إلى تفاوت في مستويات التحصيل بين التلاميذ. هنا تبرز أهمية تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لضمان تكامل الأدوار في مرافقة التلميذ.

على مستوى البيئة المدرسية، تلعب المدرسة دورًا رئيسيًا في توفير الظروف الملائمة للمرافقة التربوية، سواء من خلال توفير معلمين مؤهلين، أو تخصيص حصص للدعم والتقوية، أو تحسين بيئة التعلم لتكون أكثر تحفيزًا. إلا أن بعض المدارس قد تواجه نقصًا في الإمكانيات المادية أو البشرية، مما يؤثر سلبًا على جودة المرافقة التربوية المقدمة للتلاميذ.

أما على المستوى العام، فإن السياسات التربوية تلعب دورًا محوريًا في توجيه وتفعيل برامج المرافقة التربوية. فالمناهج الدراسية الحديثة تفرض تحديات جديدة على المعلمين والتلاميذ معًا، مما يتطلب تبني استراتيجيات دعم تتماشى مع هذه التغيرات. كما أن نجاح هذه البرامج يرتبط بمدى التزام المؤسسات التعليمية بتطبيقها بفعالية، ومدى توفر الموارد الكافية لدعمها.وعليه نطرح الإشكال الرئيسي التالي:

- ما علاقة المرافقة الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت؟

2- الفرضيات

الفرضية العامة:

- للمرافقة الأسرية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت.

- **الفرضيات الفرعية**

- تتراجع العلاقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت.
- تظهر العلاقة الوطيدة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- لقد تم اختيار هذا الموضوع نتيجة لعدة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي:

أ. الأسباب الموضوعية:

- اعتقادنا لأهمية المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي داخل الوسطين الحضري والريفي.
- محاولة التركيز على المرافقة الأسرية وتبيان دورها في تحقيق التحصيل الدراسي.
- المساهمة في إثراء المكتبة بإرجاع مرجع، قد يكون مهما للطلبة.

ب. أسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في تناول الموضوع المرافقة الأسرية.
- الملاحظة الشخصية لأهمية المرافقة الأسرية في الأوساط الحضرية والريفية.
- الرغبة في التحقق من ملاحظاتنا الميدانية لأوساطنا الاجتماعية حول المرافقة الأسرية.

4- أهمية الدراسة

- إن أهمية الدراسة تتجلى في بغية الإضافة العلمية التي سنقدمها في مجال علم الاجتماع وخاصة علم الاجتماع الاتصال.

- الكشف عن علاقة المرافقة الاسرية باستمرارية في المجتمع الحضري والريفي.
- معرفة أهمية المرافقة الأسرية وضرورة الاهتمام بها.

5- أهداف الدراسة

تتمثل الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على علاقة المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي .
- الاقتراب من الميدان ومعرفة علاقة المرافقة الأسرية في الأوساط الحضرية والريفية.

6- تحديد المفاهيم

- **المرافقة الأسرية:** تعتبر المرافقة الأسرية عملية متعددة الأبعاد تهدف إلى دعم وتوجيه أفراد الأسرة في مختلف جوانب حياتهم اليومية، تتضمن هذه العملية تقديم الدعم العاطفي والنفسي.
- **التحصيل الدراسي:** يشير إلى المستوى الذي وصل إليه الفرد في مجال الدراسة أو التعليم. يتضمن التحصيل الدراسي النجاح والتقدم في التعليم، ويمكن قياسه بمختلف الوسائل مثل الدرجات الدراسية، الاختبارات لتلاميذ المدرسة الإبتدائية ابراهيم منصور تيارت.
- **التلاميذ:** هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى الطلاب أو الأشخاص الذين يحضرون المدارس لتلقي التعليم والتدريس، يُعتبر التلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة تيارت جزءًا أساسيًا من عملية التعليم، حيث يتلقون المعرفة والمهارات من المعلمين لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات الدراسية.

7- الدراسات السابقة

6-1- الدراسات المحلية

دراسة عشوري سليمة وبوطة عبد الحميد (2022) حول سوسيولوجيا المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الأنماط التي يستطيع بها الوالدين هندسة سلوكيات أبنائهم بالشكل الذي يؤدي إلى تكريس اجتهادهم نحو العلم وإنتاج أرصدة معرفية راقية في التعليم. وذلك من خلال الحرص على مرافقة الأبناء، لاسيما المتمدرسين خاصة في التعليم الابتدائي، لبلوغ نتائج مخطط لها سلفًا تتبلور في صورة تحصيل دراسي متميز. تتم الدراسة بعين فاحصة عن الأوضاع والظروف البيئية التي لها تأثير واضح أو خفي على تحصيل أبنائهم التلاميذ في تعليمهم الثانوي الذي يتميز بمرحلة المراهقة وانعكاساتها على سلوكيات الأبناء. هذه المرحلة التي تتوج بشهادة مصيرية في نظرهم.

وفي هذه الدراسة تمت مناقشة الأوضاع الأسرية المختلفة التي لها تأثير على الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي للتعرف على الأنماط المناسبة لمرافقة الأبناء، سعيًا لتحقيق تحصيل دراسي مرغوب، معتمدين التحليل السوسيولوجي لمختلف الاتجاهات التي تناولت المرافقة الوالدية بالدراسة.

دراسة أمال عوكي (2018) حول الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 05 جويلية 1962 بعنابة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الأثر الذي تغذيه العوامل الأسرية في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، باعتبار أن الأسرة من أهم المجتمعات الاجتماعية التي تكمن فيها الطفل طيلة حياته، وأن كل ما سيحدث فيها سيؤثر بدوره في بنيته الثقافية والسلوكية، لاسيما إذا تعلق الأمر بتحصيله الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في المرحلة الثانوية، على أساس أنه يكون أكثر تأثرًا بما يحيطه من مؤثرات، ولا سيما ما تعلق بأسرته.

وقد كشفت النتائج أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر بشكل إيجابي في عملية التحصيل الدراسي للأبناء من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي المساعد على زيادة التحصيل الدراسي. والجدير بالذكر أن هناك دراسات تشير إلى أن المكانة الاجتماعية للأسرة لا توفر بشكل كبير في عملية التحصيل الدراسي، على اعتبار وجودها من المتغيرات المعتمدة على الإمكانات الشخصية.

وخلصت الدراسة أهم النتائج أهمها زيادة التحصيل الدراسي ليست بالاعتماد على الأسرة بشكل مباشر، وإنما بتكامل دورها في تأمين بيئة داعمة نفسيًا وماديًا وثقافيًا للأبناء، ما يُسهِم بشكل كبير في زيادة فرص نجاح الأبناء.

6-2- الدراسات العربية

- دراسة أحمد محمد محاسنة الموسومة بعنوان دور الأسرة في التفوق الدراسي لأبنائها مقارنة بين أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف، رسالة ماجستير في التربية جامعة اليرموك، تخصص علم النفس التربوي كلية التربية والفنون، 1999.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهامات التي تقدمها الأسر في مجال التفوق الدراسي لأبنائها والمقارنة بين إسهامات أسر الطلبة المتفوقين وأسر الطلبة الضعاف، وقد استعان الباحث بأداة الاستبانة لقياس الإسهامات الأسرية في مجال التفوق الدراسي للأبناء وتم تطبيق هذه الاستبانة على 216 أسرة من أسر الطلبة المتفوقين و 216 طلبة الضعاف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أولا: إسهامات أسر المتفوقين.

تشجيع الأبناء على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

–استخدام التفاعل الديمقراطي مع الأبناء.

–مساعدة الأبناء على حل المشكلات التي تواجههم في المدرسة.

–اكتساب الأبناء المهارات الدراسية.

–مشاركة الأبناء في وضع الخطط الدراسية الخاصة بدراستهم. ثانيا: إسهامات أسر الطلبة الضعاف.

إجبارهم على الدراسة لرفع مستواهم التحصيلي الدراسي.

- الإفراط في التوجيه الغامض للأبناء.
- استخدام أسلوب التوبيخ حيال سلبيات الأبناء.
- إهمال طلبات الأبناء واحتياجاتهم المدرسية.
- استخدام أسلوب العقوبات مع الأبناء عند تقصيرهم.

ثالثا: وجدت فروق ذات دلالة بين إسهامات أسر المتفوقين وأسر الضعاف لصالح أسر المتفوقين. رابعا : عدم قدرة متغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأب والأم الترتيب الولادي للتلميذ، حجم الأسرة، تدخل الأسرة في التنبؤ) بدرجة عالية للإسهامات الأسرية لدى عينة أسر الطلبة الضعاف. خامسا: أكثر متغيرات الدراسة تنبؤ بدرجة عالية لإسهامات الأسرية هو مستوى تعلم الأم لدى عينة أسر الطلبة الضعاف.

دراسة سناء مهنا الخير أحمد 2017 وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في تهيئة البيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي ومعرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم والتعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في عملية التحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين استقرار البيئة الأسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء.
- الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
- المتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أهم العوامل الأسرية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للطلاب وقد شملت العينة على 122 من أولياء أمور الطلاب الصف السابع والثامن وتم اختيارهم

بطريقة عشوائية، وتم الاستعانة بأداة الاستمارة لجمع البيانات من الميدان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– ممارسة التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي تنحصر في أسرة مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي. الطلاب والتعدد الزوجي بالنسبة للوالدين يحول دون الإشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية التعليم في حياتهم.

– ضعف المستوى الاقتصادي يجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المدرة للدخل مما جعل

– الطفل يهتم بالعائد المادي ويهمل استذكار دروسه وذلك ينعكس على تحصيله الدراسي.

6–3– الدراسات الأجنبية

أ دراسة ماكينون 1962 وهول 1969 هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الظروف التي ينشأ فيها عدد من المتفوقين، وقد شملت العينة 30 مهندسا يتفاوتون من حيث مستويات الأداء الابتكاري تم تصنيفهم من قبل لجان للمحكمين وقد تم تقسيمهم إلى 03 مجموعات تتكون كل مجموعة من 10 أفراد للإقامة في معهد دراسة الشخصية لمدة 03 أيام.

وقد تم الاستعانة في ذلك بأداة الملاحظة وعدة مقاييس على خصائص الشخصية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن المتفوقين نشأوا في بيوت توفر لهم الاحترام والثقة من قبل الآباء كما تمنحهم الحرية في التعرف على عالمهم، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم وهذا ساعد بدوره على إنماء شخصية واثقة.

– لم يكن هناك ارتباط عاطفي بين الوالدين يساعد على الاتكالية كما هو حال الطفل المدلل، بل كانت علاقة معتدلة بحيث يوجد مسافة سيكولوجية بين الطفل والوالدين وهذا هو الذي ساعد الطفل على التحرر إلى درجة ما.

– كانت أبرز القيم التي تشيع في الأسر التي عاش فيها المتفوقون الأمانة، الصراحة، احترام الآخرين، الكبرياء، العمل، النجاح الطموح، وكان التأكيد على النشاط العقلي والثقافي، وأشار أفراد العينة إلى أن أسرهم كانت تخرج في رحلات ترفيهية عن النفس.

– دراسة Demsey **و** Walker 2:2002

وهي دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة متروبولتان ناشفيل البريطانية بهدف التعرف على وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والتعرف على المعوقات

التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات وكذلك إعداد خطة استراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد الاتصال كالتالي:

تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي.

- تعديل سلوكيات الطلاب.
- تحقيق الشعور بالرضى لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة.
- مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية.

وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما.

الفصل الثاني: المرافقة الأسرية

تمهيد

أولا: الأسرة

1- تعريف الأسرة

2- خصائص الأسرة

3- وظائف الأسرة:

ثانيا: المرافقة الأسرية

1- تعريف المرافقة الأسرية

2- المرافقة المدرسية للعمل المدرسي: رؤية سوسيولوجية:

3- دور الأسرة التربوي والتعليمي

4- أهمية المرافقة الأسرية

5- الوظائف التربوية للأسرة واهم العوامل المؤثرة فيها

خلاصة

تمهيد

تُعتبر الأسرة نواة المجتمع وأول وسط اجتماعي يحتضن الطفل منذ لحظة ميلاده، حيث تلعب دورًا مركزيًا في تشكيل شخصيته وتوجيه سلوكاته، ليس فقط من الناحية العاطفية والاجتماعية، بل كذلك من الناحية التربوية والتعليمية. ومع تطور منظومة التربية والتعليم، لم تعد مسؤولية تعلم الطفل مقتصرة على المدرسة وحدها، بل أصبح يُنظر إلى الأسرة كشريك فعّال في العملية التعليمية، من خلال ما يُعرف بـ **المرافقة الأسرية**.

وتُشير المرافقة الأسرية إلى مختلف أشكال الدعم والمساندة التي تقدمها الأسرة للطفل خلال مشواره الدراسي، سواء عبر المتابعة اليومية، أو المساعدة في الواجبات، أو توفير مناخ نفسي إيجابي يشجع على التحصيل والتعلم. وقد أظهرت الدراسات النفسية والتربوية أن هذا النوع من المرافقة يُسهم بشكل فعّال في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتطوير مهارات التلميذ، وتعزيز ثقته بنفسه، لاسيما في المراحل التعليمية الأولى كمرحلة التعليم الابتدائي.

1- تعريف الأسرة:

لغة: بالضم الدرع الحصين، والأسرة من الرجل: الرهط، اللابنون وعشيرته، أنه يتقوى بهم كما قالها الجوهري، ويقال بالفرنسية Famille والانجليزية Family والألمانية Familie واشتقت كلمة الأسرة في اللغة العربية من الأسر وهو الشد وربط بقطع من الحب تسمى السير.[1]

اصطلاحا: هي مجموع الرجل والمرأة حينما يرتبطان معا برابطة الزواج التي قد تصطحبها ذرية، وهي رابطة اجتماعية بين الزوج وزوجته من جانب، وأطفالهما من جانب فهي إذن وحدة اجتماعية بالرباط المقدس –رابطة الزواج-.[2]

هي مؤسسة اجتماعية تنظمها معايير، تلك المعايير تستند إلى مجموعة من القيم، وهذه القيم تنتمي وتستمد قوتها من منظومة ثقافية معينة، والمعايير التنظيمية تخضع بدورها بالنظم الرمزية، وهي تلك التي تكرس مفاهيم العلاقات بين الثقافة والطبيعة.[3]

ولقد عرفها محمد عاطف غيث على أنها تلك الجماعة التي تقيم في مسكن واحد، والتي تتركب من زوج وزوجة وأولادهم المتزوجين، وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة والأرامل الذين يقيمون في نفس المسكن ويعيشون حياة جماعية واقتصادية واحدة تحت إشراف رئيس العائلة.[4]

2- خصائص الأسرة

يمكن القول أن الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع يحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية وترجع خصائص الأسرة إلى الاعتبارات الآتية:[5]

- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا وهي أساس الاستقرار في الحياة.

---

[1] فيصل محمود الغرايبة، العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2012، ص11.

[2] حمدي أحمد بدران، العنف الأسري (دوافع وأثاره والمكافحة)، ط1، للنشر التوزيع الوراق، عمان، 2014، ص26.

[3] من كتاب سلسلة الوصل، التغيرات الأسرية والاجتماعية، فعالية ملتقى الثالث، منشورات جامعة الجزائر، ج1، ع 20-21، الجزائر، 2005-2006، ص17.

[4] عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978، ص114.

[5] محمد الدقس، علم الاجتماع الصناعي، ط1، مركز طارق، الأردن، د.ت، ص 240.

– تقوم الأسرة في الأساس على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع.

– تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، والأسرة وعاء تكوين الوعي الاجتماعي والتراث القومي الحضاري وهي مصدر العادات والعرف والتقليد وقواعد السلوك وهي دعامة الدين وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية.

– الأسرة تؤثر فيما عادها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كانت الأسرة منحلة وفاسدة في مجتمع من المجتمعات تردد في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره الأخلاقية والعكس صحيح أي إذا كان الوضع السياسي والاقتصادي فاسدا فيؤثر بذالك على معيشة الأسرة وتماسكها.

– تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية كانت تقوم قديما بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها، كان نتائج الأسرة رهنا باستهلاكها، ومازالت الأسرة تؤدي وظائفها الاقتصادية بالرغم من التطورات التي طرأت على نظمها ففي الأسرة الحديثة يتعين لكل فرد عمل اقتصادي هذا وينظر معظم الأفراد إلى الأسرة الحديثة على أنها شركة اقتصادية بين عميلين هما الزوج والزوجة، وأصبح العامل الاقتصادي والتفكير التقديري يسيطران على عقلية الراغبين في الزواج.[1]

– الأسرة وحدة إحصائية، أي يمكن أن تتخذ أساس لإجراء الإحصائية المتعلقة بعدد السكان ومستوى معيشتهم وظواهر الحياة والموت ويمكن أن تتخذ عينة للدراسات والبحوث والتجارب العلمية والاجتماعية والإحصائية، للوقوف على المشاكل الأسرية ورسم الخطط الفنية المثمرة للقضاء عليها، بكذا تساعد الدولة على رسم سياستها العمرانية وعلى فهم صحيح لطبيعة الحياة الأسرية و كلما كانت سياسة الدولة بعيدة التخمين والارتجال.

– الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لإشباع غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغريزية و العواطف و الانفعالات وهذه عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.

تحتوي الأسرة على خصائص مختلفة وتعتبر أول خلية لتكوين المجتمع فهي من عمل المجتمع مما تحدد من تصرفات الأفراد وتؤثر في النظم الاجتماعية.

[1] محمد الدقس، المرجع السابق، ص 240.

3- وظائف الأسرة:

- **الوظيفة الحضارية:** تقوم الأسرة بإعداد أعضائها للمجتمع للعمل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية كما أن الأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري للمجتمع من خلال إنجاب الأطفال وتربيتهم وجعلهم يلتئمون في الجيل الحاضر هذا بالإضافة إلى مسؤوليته الأسرة في منع أفرادها وتجنبهم اقتراف السلوكات الاجتماعية ذات التأثيرات الحضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية، فالأسرة مؤسسة لنقل الثقافة إلي الأعضاء بما يمكنهم من الاندماج المجتمعي ويعمل المجتمع بدوره علي استقرار الأسرة ومساعدتها علي القيام بوظائفها فيضع الأنظمة والتشريعات حفاظا علي كيانها وبقائها وتقاليد بتحرير حقوق وواجبات كل من الزوجين والعلاقات الأسرية وتربية الأطفال وجمع التفصيلات المتعلقة التي تربط الأسرة بالمجتمع ، وعلي هذا يجب أن ترتبط وتتوافق الحياة مع ظروف الحياة المجتمعية[1].

- **الوظيفة الاقتصادية:** يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل في حياة الأسرة، ويبدو ذالك واضحا وفي أن الأسرة إذ لم تجد الموارد لاقتصادية الضرورية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها بنفسها، وتدب فيها عوامل الفساد والتفكك، وبما أن الأسرة في السابق تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي ، وكانت تعتمد علي نفسها، كما كانت عليه في الماضي فهي تقوم بالاستهلاك ما تنتجه، وبالتالي لم تكن هنالك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر، ولقد الأسرة تكفي ذاتها بذاتها، فالطعام يحضر في الأسرة وكذالك اللباس وكل ما تحتاجه الأسرة.[2]

وكانت كذلك تؤدي حاجتها وتنتج ما تستهلك وهذا بقيام جميع الأفراد بالعمل في الحقل ،فرابطة القرابة كانت تعيش بقوة والعيش مشترك والتعاون في الإنتاج والعمل كان مقسم، وكل واحد يقوم بوظيفة يكمل الآخر، والسادة المكلفة للأب، فهو لأمر الناهي، ويعبر المسؤول الذي يوفر كل مستلزمات أسرته مهما كان عددها.[3]

- **الوظيفة البيولوجية:** تؤدي الأسرة من خلال الوظيفة البيولوجية والتي تتمثل في الإنجاب والتناسل إلى حفظ النوع البشري من الانقراض أي استمرارية الجنس البشري بصورة يقرها المجتمع، فلولاها لكانت حياة الأفراد

[1] عبد المنصف حسن علي رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، دار الفتح للتجديد الفني، الإسكندرية، 2008، ص16.

[2] فاخر عاقل، معالم التربية، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 1983، ص54.

[3] عاطف وصفي، الأنثروبولوجيا الاجتماعية، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، 1977، ص94.

مشابهة لحياة الحيوانات، لذلك حرصت المجتمعات على إحاطة وظيفة الإنجاب معايير قوية، لذا فان الزواج والأسرة يعتبران من ميكانيزمات الضبط الاجتماعي للإشباع الجنسي.[1]

فالأسرة هي منبع تحديد أجيال من مرحلة الأخرى لقوله تعالى: "وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة" الآية 72 سورة النحل.

حيث تعد الأسرة المؤسسة التي تضمن استمرار المجتمع من خلال توفير نظام صالح للتناسل والرعاية الاجتماعية للأفراد كبارا وصغارا، فالبيت هو مركز العالم بل والبيئة الثقافية والاجتماعية الأولى التي تؤسس لما يليها من تراكمات الثقافية التي تؤسس بناء الشخصية.[2]

والأسرة هي البيئة الأولى التي تمثل العامل الحاكم في عملية الميلاد الثاني للطفل كجماعة أولية، حيث تهيئ الاستعداد البيولوجي والنفسي لبنية صالحة متهيئة لعملية التنشئة الاجتماعية ثقافة الجماعة ونظمها وحكمته.[3]

– **الوظيفة النفسية:**[4] من المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالمناخ النفسي السائد في الأسرة وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم، ويكون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأعلى، وبتكرار الخبرات العائلية الأولى، وتعميمها الذي يسيطر على الجو الذي يحيا في إطاره الطفل.

فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشيع نبه الثقة والوفاء والحب والأسرة التي تحترم فردية الشخص وتدربه على احترام نفسه، وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس، وتوحي إليه بالثقة اللازمة لنموه، هي الأسرة المستقرة الهادئة، من ناحية العلاقات التي تعكس ثقتها على أطفالها، فالعلاقات والشعور المتبادل بين أفراد الأسرة الأب والأم لها أهمية كبرى وذلك لأن هذا الشعور إذا صادفته أية عقبات أو انحلال أصبحت العلاقات داخل الأسرة مضطربة مما يؤدي إلى انحلال وتفكك الأسرة، وبالتالي إلى تشرد الأطفال وانحرافهم، أو إلى عدم الإنتاج السليم، وعدم أداء كل فرد لوظيفته نحو الأسرة بطريقة صحيحة، وحرصا على أن يكون الشعور المتبادل بين أفراد الأسرة شعورا يسود الاطمئنان والشعور بالمسؤولية.

---

[1] محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1982، ص 13.

[2] سلطان بلغيث، دليل المربين في التعامل مع الناشئين، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ب.ت، ص90.

[3] نادية بعيبع، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، ع19، قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر، 2003، ص95.

[4] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنه، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، درا المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص41.

ثالثا: المرافقة الأسرية

1- تعريف المرافقة الأسرية

لغة:

ورد في المعجم التربوي مفهوم التواصل التربوي : العمليات التربوية تحدث التواصل التربوي لكونها عمليات تواصلية بحكم أنها ترتكز على شبكة من العلاقات الإنسانية (التلميذ، محيط المدرسة، أسرة مدرسة، ...إلخ.[1]

اصطلاحا

بناء على ما سبق من معاني فإن مصطلح " المرافقة الاسرية" إذا أطلق فإنه ينقدح في الذهن وجود علاقة ارتفاق بين مرافق فاعل الرفقة (حصرا) وهو الوالدان، ومرافق المحل المفعول (له) وهو الأولاد بنين وبنات بحيث تتجلى تلك العلاقة بينهما في حركة تفاعلية على سبيل المصاحبة والمساندة.

أو هي مراقبة الوالد للولد حتى لم يغفل عنه ويلاحظه ملاحظة دائمة لازمة في كل شيء وفي كل مرحلة، بما يحمل الولد على الحذر من مكامن المخالفة ومواضع ،انبعاثها.[2]

2- المرافقة المدرسية للعمل المدرسي: رؤية سوسيولوجية:

إن موضوع العمل المدرسي في المنزل وما يطرحة من تباينات في الآراء بين مؤيد ومعارض يحيلنا إلى رؤيتين، تتمثل الأولى في الطرح الذي يؤكد على الدور الانتقائي للمدرسة حيث تعمل الواجبات المدرسية في المنزل على إبراز وتعميق التفاوت المدرسي، والثانية تشير إلى الدور الفاعل للأسرة بحيث أن الأسرة تعمل على تحديد استراتيجيات تمكنها من الوصول إلى تحقيق طموحات اجتماعية من خلال وصول أبنائها إلى مستويات تعليمية معينة ومن بين هذه الاستراتيجيات تأطير الاعمال المدرسية.

بالنسبة للطرح الأول وفي خضم ما تم سرده أعلاه يعتبر كل من بيير بورديو وكلود باسرون أن المدرسة تعد فضاء لإعادة إنتاج اللامساواة الاجتماعية الناتجة عن وجود طبقة مسيطرة عليها، ففي الوقت الذي يجد فيه أبناء

[1] محمد نجيب بوعروج، فريد حمامي، دور المرافقة الأسرية في تعزيز التفوق المدرسي، مجلة التربية والتنمسة، المجلد02، العدد03، جامعة مولود معمري، 2023، ص13.

[2] مرزوق خالد؛ عبد الكريم حمادوش، المرافقة الوالدية وأثرها في جودة الحياة الأسرية: رؤية شرية. مجلة الأثر النفسية والتربوية، المجلد3، العدد1، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2023، ص56.

الطبقة الميسورة الظروف التي تساعدهم على نموهم النفسي والفكري والثقافي، يفتقد نظائرهم من أبناء الطبقات المتدنية اقتصاديا إلى مثل هذه المحفزات مما يجعلهم يعانون صعوبات اجتماعية تؤثر سلبا على نموهم النفسي والعقلي، وهو ما يتسبب في أغلب الاحيان في وضعيات الفشل التي يعرفها التلاميذ وعليه فالنجاح المدرسي للأبناء لا يرجع إلى مدى تمثل المتعلمين للجانب العلمي وإنما في مدى تمثلهم لمعايير المدرسة بتشربهم لقيمها الثقافية.[1]

إن هذه المقاربات الماكروسوسيولوجية للمدرسة تحاول تفسير ما يجري داخل النظام التعليمي بما يحدث في المجتمع وتظهر المدرسة كمحول للفروق الفردية الاجتماعية إلى فروقات فردية مدرسية بينما ينطلق الطرح الثاني من الاهمية التي تعطى للفرد سواء كان فردا أو أسرة فهذا الاخير كائن فاعل له حوافز ووضعيات تجعله يتصرف وفقا لاختيارات واستراتيجيات معينة.

فبدون boudoun من بين اهم منظري هذا الطرح يرى بأن الأفراد يتصرفون بطريقة عقلانية على حسب قراراتهم المرتبطة بدورها بالوضعية الاجتماعية والوضعية الطبقية للأفراد كما تختلف هذه القرارات تبعا للتقديرات التي يضعها الأفراد والتي ترتبط بالتكاليف والمخاطر والفوائد التي تنجم عنها.

وفي نفس السياق اهتم باليون ballion باستراتيجيات الأولياء ومشاريعهم وتصوراتهم تجاه المدرسة حيث وجد أن سلوك الاسر عقلاني وواعي يتميز بتحديد الهدف المتمثل في الحصول على خدمة التربية على اعتبارها سلعة استهلاكية.

فهذه الطروحات ادت بالعديد من الباحثين إلى ايلاء أهمية بدراسة الفاعلين من أولياء وتلاميذ مؤكدين على أهمية دور الأسرة في النجاح المدرسي للأبناء، وأوضحوا أن هذه الاخيرة يمكنها المساهمة بشكل فعال في النتائج المدرسية عن طريق التأثير الايجابي في مختلف المتغيرات الخاصة بالنجاح ومن هذه المتغيرات مرافقة العمل المدرسي.[2]

3- دور الأسرة التربوي والتعليمي

من المعلوم أن الأسرة شكل الحقل الأول والأساسي الذي من خلاله يلقن الأباء الأبناء العديد من القيم والتعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم ومتابعتهم في مذاكرة الواجبات المنزلية فعلى الرغم من نشوء المؤسسات

[1] عشوري سليمة، بوطة عبد الحميد، سوسيولوجيا المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء. مجلة دفاتر المخبر، المجلد17، العدد2، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2022، ص95.

[2] عشوري سليمة، المرجع السابق، ص95.

التعليمية في العالم إلا أن الأسرة تبقى المعلم الأول لأولادها بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في التحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم فكلما منحوا وقتا أطول لأبنائهم في مساعدتهم في التمدرس والتعلم كلما أتت النتائج إيجابية بإعتبار الأسرة أهم و أقوى الجماعات الأولية وأكثرها اثرا في بناء شخصية الفرد وإدماجه في الإطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه إذ عن طريق الاولياء تتحدد أنماط السلوك عند الابناء ومنها يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والإتجاهات والقيم ويمكنهم الإشراف المستمر من جانب الأباء على الأبناء وتزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة و يمكنهم الإتصال والتتبع المستمر بين الأبناء والاباء يكتسب الأبناء النماذج السلوكية ويتشربون العادات الإجتماعية ويتأثرون بالخبرات التي يمرون بها في الاسرة بالبيئة المحيطة وينعكس ذلك كله في إستجابتهم وتكيفمم لمواقف الحياة المختلفة خاصة التعليمية منها. وتعد الإتجاهات الوالدية من العوامل الرئيسية في التنشئة الاجتماعية إذ يتوقف عليها نمط التفاعل بين الاباء والأبناء ذلك التفاعل الذي ينعكس تأثيره في سلوك الابناء طوال حياتهم فالإتجاهات الوالدية يدركه الأبناء منها.

فهي تؤثر الى حد كبير في التوافق الدفاعي والانفعالي للابناء يسعدهم بخبرات كثيره وتعدهم الاستجابه بطريقه ايجابيه او سلبيه للمواقف المختلفه ومما لا شك فيه ان النخاع المعرفه والعلم يستحوذ على ابناء والامهات انها ان هذا المستوى المعرفي لا يتوقف عن التكوين العقلي الاتجاهات وتتبع والموافقه.[1]

4- أهمية المرافقة الأسرية

تعتبر المرافقة الأسرية من أهم الممارسات التي يقوم بها الأولياء في حياة الابن وعادة ما يتمكن الابن من تدخل والديه أمهوأبيه في حياته الدراسية من تحقيق تقدم وتحسن في مستواه العلمي والدراسي،حيث يمتلك حافزا اكبر للتفوق والتحسن عن التلاميذ اللذين لا يتدخل أهلهم في حياتهم الدراسية، حيث يعتبر الأبوالأم جزء من حياة ابنهم الدراسية ويجب أن يواكبا مختلف تجليات الحياة المدرسية لابنهما وان يتعرفا على مستوى تقدمه وتفوقه ومشكلاته والصعوبات التي يجدها، ويتم ذلك بطرائق متعددة من خلال الحوار مع الابن أو من خلال التواصل أو المدرسة، وكذلك يجب على الوالدين المشاركة في الأنشطة التي تقيمها المدرسة وهذا يساعد في تحفيز وتشجيع الابن على مستوى الشخصي و الأكاديمي في المدرسة، ويجب هنا أيضا علي المعلم أن يعرف ظروف حياة التلميذ النفسية والاجتماعية وان يقدر تأثير هذا الواقع في حياة التلميذ ليتاح أن يقدم إمكانيات أفضل من أجل تنمية إمكانيات هذا التلميذ، وتحقيق ازدهاره ونجاحه وكل ما كان تدخل الوالدين في مساعدة ابنهما دراسيا مبكرا كلما

[1] بريزة سعيدي، تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2018-2019، ص23.

ساهم بشكل اكبر في تفوقه وتحسينه مع الوضع باعتبار أن النتائج ايجابيا التي سيروها الوالدين لن تقتصر فقط علي التفوق وتحسين مستوى ابنهما الدراسي بل أنهما سيجعلنه منتظم في حياته وفي الذهاب للمدرسة ويبتعد عن التصرفات السلبية داخل الفصل.[1]

5- الوظائف التربوية للأسرة واهم العوامل المؤثرة فيها

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى فيها المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور وهي الوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا، كما أنها المكان المناسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار وعلى مر الأيام تنشئتهم في الحياة.[2]

ومن ناحية أخرى يرى علماء الاجتماع أن الصلة بين الوالدين والأبناء هي من أمتن الصلات، ومن هنا كانت نشأة الأطفال بين والديهم أفضل فرصة للنمو الجسمي والاجتماعي والعقلي والخلقي، وأنها خير ضمان لتهذيب الانفعالات والوجدان وخير واسطة للسمو بالسلوك العام للجيل الصاعد فالحياة الأسرية بما فيها من علاقات وارتباطات وسلوكات ومعاملات وما تؤمن به من معتقدات تؤثر تأثيرا كبيرا على حياة أبنائهم وميولهم واتجاهاتهم وهذا يشير إلى أنها أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك أطفالها.[3]

ومن أهم هذه الوظائف التربوية ما يلي:

1-1- الرعاية البيولوجية: تبدأ هذه الرعاية بالأم الحامل لضمان مولود سليم ومعافى من الأمراض والعلل، وتستمر هذه الرعاية بشكل مكثف حيث يعمل الآباء على تعليم الأطفال مهارات الاعتناء بالنفس، حيث أن الكثير من مشكلات النمو الجسمي والوفيات عند الأطفال ترجع إلى عدم تأهيل الأسرة للقيام بدور الرعاية الجسمية السليمة، إن هذا الدور لا يتوقف مع دخول الطفل للمدرسة بل يستمر إلى مدى زمني أبعد حتى يصبح الطفل شابا مؤهلا لرعاية نفسه بنفسه.

2-1- الضبط الانفعالي: إن انفعالات الطفل عند الولادة قليلة التنوع سريعة التقلب، ويستثار الطفل بأسباب لا تلقى قبولا ويلعب نظام التعزيز ووسائل الضبط الأخرى في الأسر في تهذيب الطفل انفعاليا مما يؤهله للحياة الاجتماعية، حيث يجد الأفراد الدين يعوزهم الاستقرار الانفعالي والثراء في الانفعالات صعوبة في الاندماج في الجماعات.

---

[1] سمية بن عايش، المرافقة لدى التلاميذ التوفقين دراسيا بالسة الثالثة والرابعة متوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2022-2023، ص34.

[2] إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي 1 دار الجيل مكتبة الرائد العلمية، ، لبنان، الأردن، ص 62.

[3] نعيم حبيب جعنيني علم الاجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، 2009، ص 252.

3-1- رعاية النمو العقلي والمعرفي: وأول ملمح لهذا الجانب هو نمو لغو الطفل مما يجعله قادرا على الاستطلاع وطرح السؤال وإدراك الإجابة ويكون ذلك بإعطائه فرصة ليتعلم بالتقليد والمحاكاة وبمحادثته والرد على أسئلته واصطحابه في زيارات للحدائق وأماكن التسوق، وتوفير أدوات اللعب، فتعليم الطفل ونمو معارفه وقدراته على التخيل يتم من خلال اللعب ومعالجة الأشياء وتجريبها تحت إشراف الوالدين ورعايتهما.

4-1- الضبط الأخلاقي: حيث أن سلوك الطفل في السنة الأولى يكون محكوما بدوافعه الغريزية ولكن الأسرة يمكنها أن تساعد على إكسابه القيم الصحيحة الاتجاهات الصحيحة.

5-1- التربية الدينية: يكون الإنسان حين مولده على الفطرة وذويه هم الذين يكسبونه اتجاهاته الدينية ومهارات القيام بالعبادات واحترام القيم الدينية والروحية للمذهب الذي ينتمي إليه ذويه وللمذاهب الأخرى الموجودة في النظام الاجتماعي الديني وتبقى الأسرة باتجاهاتها ونمط سلوكها قدوة لأبنائها حتى بعد التحاقهم بالمدارس.

6-1- العناية بالصحة النفسية: إن محبة الوالدين للأطفال وطرق تفاعلهم الاجتماعي بالأبناء تنعكس على شخصياتهم، وتعتبر الفترة الأولى من عمر الفرد هامة جدا في صورة شخصيته المستقبلية حسب وجهة النظر النفسية التحليلية، والتركيز هنا يقع على عاتق الآباء في تعويد أبنائهم الاستقلالية وعدم الاتكالية والاستقرار النفسي والاطمئنان والشعور بالتقدير والحرية المقيدة بالنظام وتكوين عواطف سليمة اتجاه الأشخاص والأشياء، وتعويدهم اللجوء إلى معايير سليمة في أحكامهم والالتجاء إلى وسائل مقبولة في الترويح عن أنفسهم واستغلال أوقات فراغهم.[1]

[1] سامي سلطي عريفج: مدخل إلى التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 254-255.

خلاصة

تُعد المرافقة الأسرية من المقومات الأساسية في تنمية شخصية الطفل وتعزيز مساره الدراسي، إذ تُمثل حلقة وصل ضرورية بين الحياة المنزلية والبيئة المدرسية. فهي لا تقتصر على تقديم الدعم المادي أو المساعدة في أداء الواجبات، بل تشمل أيضًا الإحاطة النفسية، والتحفيز المعنوي، والمتابعة التربوية المستمرة. وقد أثبتت الأبحاث التربوية أن الأطفال الذين يحظون بمرافقة أسرية منتظمة يميلون إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل، ويُظهرون قدرة أكبر على التكيف والاندماج في الوسط المدرسي.

وعليه، فإن تفعيل دور الأسرة في الشأن التعليمي لا يُعد ترفًا تربويًا، بل هو ضرورة ملحة تفرضها التحديات التعليمية والاجتماعية الراهنة، خاصة في المراحل الأساسية من التعليم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تعزيز وعي الأولياء بأهمية المرافقة الأسرية، وتشجيعهم على لعب أدوارهم التربوية بكفاءة، في إطار من التعاون والتكامل مع المدرسة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- قياس التحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- اهداف التحصيل العلمي

5- أهمية التحصيل الدراسي

6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي

7- عوامل التحصيل الدراسي

8- بعض الدوافع في التحصيل الدراسي

9- .شروط التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المحك الأساسي الذي يساعد على معرفة مقدار تفوق التلميذ في مشواره الدراسي،ومدى نجاح المناهج التربوية،ومستوى أداء القائمين على سيرورة المنظومة التعلمية من أساتذة ومسؤولين داخل الوسط المدرسي،ولهذ إختلف علماء النفس في إعطاء مفهوم محدد ودقيق لتحصيل الدراسي، وهذا يرجع تأثريه بعدة عوامل وتعدد الجوانب،حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التحصيل الدراسي وقياسه ومعرفة أهم العوامل المؤثرة فيه ونظريات الفسرة له،والوقوف على أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح المؤسسات التعليمية وهدفاً من أهدافها المقصودة.

التحصيل: يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.[1]

عرفه الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل أنه إكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، ويحدد باللغة الفرنسية Acquisitions وبالإنجليزية attainment.[2]

ويعرفه "غابلن" أيضا بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالإختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح.[3]

والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي الشائع في أوساط المدرسين وأولياء الأمور والطلاب هو ما يظهره الطلاب من استيعاب للمعارف والمعلومات الأساسية في المادة المقررة وما يحققونه من نجاحات في الاختبارات المدرسية والتحصيل الدراسي بهذا المفهوم التقليدي المحدد لا يتعدى الجانب المعرفي ولا يتضمن الجوانب الأخرى كالمهارات والاتجاهات.

أما التحصيل الدراسي بمفهومه التربوي الشامل فيتضمن كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة لخبراته في المواقف التعليمية التي مر بها، ولا يقتصر مصطلح التحصيل لغوياً على الإنجاز الدراسي في كسب المعلومات والمهارات فقط بل يتضمن الإنجاز في أي مجال من مجالات الحياة المادية أو المعنوية فكلمة تحصيل كما أوضحها قاموس المورد تفيد عدة معان منها: (يكتسب – يحرز – ينجز – يبلغ هدفا – يتم إنجاز).[4]

[1] محمد، السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 289.

[2] فاخر، عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الأردنية، عمان، 1982، ص 106.

[3] منى، الحموي؛ أمل الأحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق. مجلد (26). عدد خاص، 2010، ص180.

[4] منير البعلبكي، قاموس المورد، مكتبة دار العلم للملاين، 1981، ص80.

ويعرفه عيسوي (1974) بأنه إنجاز أي عمل بنجاح وهناك عدة تعريفات وصفية للتحصيل الدراسي فقد ورد منها : في قاموس التربية وعلم النفس بأن التحصيل هو . إنجاز عمل ما أو إحراز تفوق في مهارة ما أو في مجموعة من المعلومات.[1]

يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.[2]

2- قياس التحصيل الدراسي

إن عملية قياس التحصيل الدراسي هي عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية.

وعلى الرغم من الدور الذي يلعبه قياس التحصيل في العملية التعليمية التعلمية، فإنه لا يخلو من بعض الأخطاء التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة القياس، أو سوء استخدام الاختبارات.

وللحيلولة دون إساءة فهم أو استخدام الاختبارات المدرسية، ينبغي على المعلمون ان يضع في اعتباره الملاحظات التالية:[3]

– الاختبارات التحصيلية هي وسيلة تعليمية تهدف إلى قياس ما تعلمه الطلاب وتزود المعلم بالمعلومات التي تمكنه من اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات ذات العلاقة بالنشاطات التعليمية المستقبلية.

– الاختبارات التحصيلية وسيلة للوقوف على ما يعرف الطالب في مجال محدّد، وأن ما يعرفه في هذا المجال ليس محكّا أو معيارا لتقويم شخصه أو الحكم عليه.

– ليست نتائج الاختبارات دليلا على قدرات الطالب القصوى، بقدر ماهي دليل على حاجاته وما ينبغي من عمل نحوه في المستقبل.

---

[1] منى الحموي؛ أمل الأحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، جامعة دمشق، 2010، ص95.

[2] منى الحموي؛ المرجع السابق، ص95.

[3] مريامة بريشي، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، االجزائر،دس، ص535.

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى قسمين رئيسين كمايلي:

- **العوامل التربوية** : وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيصها فيمايلي:

- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية وتشمل: مدى صعوبة المادة محتوى المادة ومستوى تنظيمه.
- عوامل تتعلق بالمعلم وتشمل طرائق التدريس التي يستخدمها، الأنشطة التي يقوم بها، وسائل التقويم التي يتبعها، مراعاته للفروق الفردية..
- عوامل تتعلق بالمدرسة وتشمل : إدارة المدرسة الإمكانات المدرسية من حيث حجم الفصول، توفر الوسائل التعليمية والكتب وغيرها...

- **العوامل الشخصية**: وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- العوامل الصحية والنفسية: وتشمل صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، مستوى قدراته العقلية، ميوله واتجاهاته واستعداداته ومستوى الثقة بالذات لديهدافعيته للتعلم.
- العوامل الأسرية والاجتماعية وتشمل: مستوى تعليم الوالدين، نوع العلاقات الأسرية، الحالة الاقتصادية للأسرة.[1]

4- اهداف التحصيل العلمي

يهدف التحصيل العلمي اولا على الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي تبين مدى استيعاب المتعلمين لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم الوجدانية من اجل ضبط العملية التربوية ولا يتوقف هدف التحصيل العلمي عند هذا الحد بل يتعداه إلى أهداف أخرى معينة نذكرها في النقاط التالية:[2]

- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.

[1] مريامة بريشي، المرجع السابق، ص535.

[2] خالد غربي، دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأستاذة والطلاب -دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة جامعة العربي التبسي -تبسة-، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2020-2021، ص92.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف المتعلمين تبعا لمستوياتهم. الكشف عن قدرات المتعلمين الخاصة من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.
- تحديد وضعية أداء كل متعلم بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- قياس ما تعلمه المتعلم من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعودبالفائدة عليه.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس
- مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من اجل استغلال
- القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

5- أهمية التحصيل الدراسي

يحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في حياة التلاميذ فمن خلاله يستطيع أن:[1]

- يتعلم أهم أساليب المعاملة التي تمكنه من التكيف مع الأفراد المحيطين به.
- يساهم في التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري .
- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها .
- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته
- يعمل على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر .
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل المتعلمون إلى المستوى المطلوب فيالتحصيل الدراسي .
- من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد.

[1] رمضاني مصطفى. أثر التديس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتنماعية، جامعة ابي بكر بلقايد. تلمسان، 2014-2015، دص

ومن خلال هذا العرض المبسط نستنتج أن أهمية قياس التحصيل في الانتقال من مستوى إلىأخر بل تتعداه إلى تقويم أداء المعلم ومدى كفايته ومدى نجاعة النظام التربوي المتبع ككل.[1]

6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

الاتجاه الوظيفي: يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع، ويتم فيها تغير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده دور "دور كايم ". تؤكد النظرية الوظيفية، إن المجتمع يقوم مبدأ التوازن وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمهوالدرس هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب.

ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع. وترتكز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفية، ونقل القيم وأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، ويري إتباع هذه النظرية.

إن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي، يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تتركز على أهمية عامل الذكاء، وأهمية تطلعات الطالب ووالديه للتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس، وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا وترى كذلك إن عائلات الطبقات الغنية يربون أبناءهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

- الاتجاه الصراعي: تتركز نظرية الصراع أو التي تمثل النظرية الماركسية الجديدة أو التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند اليش، فريدي على الطبيعة الأسرية في المجتمع، ويشير التغيير الاجتماعي وترى أن الصراع قوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات نفوذ بضرورة التعاون والالتزام.

وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما: قسم مسيطر يتمثلفي الجماعات المسيطرة وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة وعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال هذا ما راءاه كل من

[1] رمضاني مصطفى. أثر التديس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتنماعية، جامعة ابي بكر بلقايد. تلمسان، 2014-2015، دص.

(بارولزوجنتر) في كتابهما "التعليم" في أمريكا الرأسمالية "حيث رأو أن دور المدرسة الرأسمالية يتمثل في إعداد القوى العامة، تعليم أفراد المجتمع الانضباط، ب والتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية هذا بإضافة إلى قيام النظام التعليمي، بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده إن الحصول على العمل يعتمد على صراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

من خلال هذا يتبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي من جهة نظر الصراعيون الرأسماليون، يعكس واقع صفة المدرسة الامريكية.

وترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف ثقافي أو عقلي، ويؤكدون على

عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب، ونوعية المدرسين والمناهج.[1]

7- عوامل التحصيل الدراسي

إن أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء، أو الإنجاز أو تحصيل الشخص وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل أو المنتجة له إلى قسمين:[2]

– عوامل داخلية خاصة بالفرد: وهي قدرات الشخص المختلفة وسماته المميزة من ذكاء، وتحفيز وما إليهما.

– عوامل خارجية بيئية وتعني البيت والشارع والمدرسة والرفاق، وكل ما أو منيتفاعل معه التلميذ حال اجتيازه للخبرة أو للخبرات التعليميةفعندما نتكلم على مستوى تعلم التلاميذ نقصد بذلك عملية التحصيل التي تحتاج إلى المشاركة في الأفكار والمهارات والقدرات العقلية وسلامة الحواس والحوار، حيث أن التحصيل يتم خاصة عن طريق الإتصال الفعال المباشر بين المدرسين والتلاميذ الذي يكون موقعه حجرة الدراسة، مما يؤذي إلى نتائج ومعدلات جيدة تظهر على التلاميذ ويرتفع مستواهم في جميع الجوانب

إن معالجة التوضيحية لعوامل التحصيل في هذا تنحصر في العوامل التالية:

العوامل الداخلية

[1] عبد الرزاق حمايمي، أثر مهارات الاتصال لدى المدرس على التحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة الجزائر 2، 2008، ص 98.

[2] قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانوي (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم)، تخصص الاتصال علاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011-2012، ص53.

التلاميذ هم الطالبون الفعليون للمعرفة وللعلم والتعلم... إلخ هم محور التربية الحقيقية وهدفها في آن واحد، وحتى هؤلاء يتعلمون ويدرسون ويتحصلون بنظام، يتوجب إمتلاكهم للمواصفات والقدرات التالية:

أ. الذكاء: هو القدرة على الفهم وعلى التكيف في المواقف الجديدة، وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهنا بها الحياة، هو شيء من هذا كله، إن إستعمالنا لكلمة الذكاء هنا هو للدلالة على نسبة الذكاء ومدى تأثير هذه القدرة على التحصيل الدراسي حيث أن حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي .

كما أن هناك أنواع عديدة من المهارات والقدرات العقلية التي يطلق عليها " ذكاءات " أهمها القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة إن صاحب هذا الذكاء يُبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها أي القدرة على حسن الإتصال مع الآخرين أما النوع الآخر فهو الذكاء التفاعلي الذي يفيدنا على فهم الآخرين وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين وفي إطار الجماعة وفي الأخير يجب الإشارة إلى أن هذه القدرات الفكرية للفرد يجب أن لا تستعمل أكثر من وسيلة يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي وهذا التصنيف من حيث صلاحيات الإستعمال وفعاليته، قد يجد له من المبررات ما يكفي عند التعرض للعوامل الأخرى الفعالة في هذا المجال.[1]

ب. الإدراك: حسب العمليات المعرفية التي اقترحها " بياجيه Piaget الإدراك هو تفسير وإعطاء معنى للخبرة التي أحس بها الفرد، وبالتالي يعرف الإدراك بأنه العملية التي تشير إلى استخلاص وتنظيم وتفسير البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس وهو يتطلب سلامتها فلا يكفي أن يتوفر للتلميذ دماغ ذكي، بل يجب أن يتميز بالمثابرة في استعمال هذا الدماغ وقادر به على التركيزوالإنتباه على المواضيع التي يطلب منه ،تعلمها، فالتركيز هو تصويب الدماغ على إدراك مادة التعلم، لا يتسرب التلميذ جانبا أو يسرح في أشياء وحوادث هامشية خارجها أما الإنتباه فهو توجيه الحواس بطريقة انتقائية للمثيرات الموجودة في بيئة الفرد، وفيما يتعلق بالمثابرة فهو قدرة التلميذ على الإستمرار في التركيز على موضوع التعلموإنتقاله المتواصل من محطة إلى أخرى خلال التحصيل وبهذا بينهما يكون التركيز عملية إدراكية، فإن المثابرة هي عملية إدراكية إجرائية أو سلوكية تحرك التركيز عبر مدى زمني معرفي أو حركي متخصص المهن والوظائف المختلفة ذات الطبيعة التطبيقية عموما) من نقطة أو موضوع أو خطوة رقم 1 إلى 2 إلى 3 وهكذا حتى نهاية المهمة أو التحصيل الدراسي الذي بصدده الفرد وبخصوص الإنتباه فهو

[1] قنيش سعيد، المرجع السابق، ص53.

راجع إلى الحالة التي يحدث أثناءها معظم التعلم واكتساب المعرفةوو يجري تخزينها في الذاكرةوالإحتفاظ بهما إلى حين الحاجة إليهما وذلك بإستعمال التركيز العقلي وبالتالي مقاومة التشتت.

ج. الذاكرة والتذكر: إن الذاكرة والتعلم بمعنى التحصيل ليسا وظيفتين منفصلتين ولكنهما وظيفتان متكاملتان، والذاكرة لا تشكل جزء من الحياة بل هي إحدى وظائف الحياة وخاصة عند الإنسان فكل واحد منا هو بمعنى أو باخر مجموع ذكرياته، وفقدانها يؤثر على وعي الذات

ويعرف التذكر على أنه عملية تخزين لمواد التعلم فترة زمنية معينة تعرف بفترة الإحتفاظ وإسترجاعها أي إستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة. فالذاكرة من الأجزاء الأساسية والضرورية في عملية التعلم حيث أنها الجزء الذي يحتفظ فيه الفرد بالمعلومات والخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة كي يوظفها في حياته اليومية في كافة مراحل التعليم المدرسي، وكي تتفاعل مع الخبرات السابقة التي تم تخزينها مع الخبرات الحالية التي نرغب فيتعلمها تتألف الذاكرة من ثلاثة عناصر على الأقل تقابل ثلاثة مراحل أساسية لسياق التذكر.[1]

د. التحفيز: إن الشخص المحفز هو بصفة عامة، ذلك الشخص الذي تحركه حاجاته وأهدافه في إتجاه القيام بسلوك معين ويُهيئهويُنشطة على العمل. فالقوة الموجهة للسلوك التحصيلي للتلميذ طالب العلم والمعرفة هي ما درج على تسميتها البعض من العلماء بدافع الإنجاز ولقد أرجعت سوزان هارترHarter أصل هذا الدافع إلى رغبة من يرغب في إشباع حاجته إلى الكفاءة Compétence، أو السيطرة أو التفوق أحيانا، وإلى الحرص على الحصول على مكتسبات إضافية كالدرجات والحوافز أو التقبل أحيانا أخرى.[2]

و من جهته أشار هوو " How بقوله : " أن العوامل التحفيزية تبدو وكأنها تقوم بدور أكبر من ذلك الذي تقوم به عوامل أساسية أخرى كالخبرة التقنية التي يتمتع بها المدرسين إن دافع الإنجاز أو دافع التحصيل، يمكن إستنتاج وجوده من خلال تلك الأنشطة التي يقوم بها الفرد رغبة منه في التحصيل، أو محاولة تحصيل درجة معينة من التفوق والبراعة Excellence وتأخذ هذه الأنشطة أشكالا عدة او الغير، أو تحديد أهداف عالية المستوى يسعى الفرد سعيا لتحقيقها، ويبذل من أجل ذلك كالتنافس مع غاية ما في وسعه من جهد وطاقة.

الدافع الخارجي: تلك القوة الموجودة خارج النشاط أو العمل أو الموضوع ولا علاقة تربطها به لا من حيث الهدف أو الطريقة أو القيمة الذاتية، وتستخدم عادة لدفع التلاميذ نحو العمل أو الموضوعات المختلفة وتحفزهم للقيام به أو الإهتمام به كالعلامات وعبارات التقدير والجوائز المادية ونيل الرضا الخارجي

[1] قنيش سعيد، المرجع السابق، ص54.

[2] المرجع نفسه، ص 54-55.

8- بعض الدوافع في التحصيل الدراسي

- دافع الإنجاز الرغبة في النجاح ويتصل دافع الإنجاز في العملية التعلمية في أنه يساعد في عملية التعلم ويكون بمثابة حافز العملالدافع المعرفي الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلاتوحلها ويعد أقوى أنواع الدوافع في التحصيل المدرسي، ويجب على المدرس أن يشجع مثل هذا الدافع لأنه يزيد من إتصال التلميذ بالكتب ودراستها ومراجعتها

- الحاجة إلى الإستثارة الحسية الإنسان بحاجة لقدر من الإثارة البيئية لذلك لابد من إستثارة التلميذ للعمل والدراسة دون الإفراط في ذلك، فالخوف من الرسوب يدفع التلميذ للدراسة والخوف الشديد جدا يدفعه لترك المدرسة.

- دافع الإنتماءAffiliation : يعبر عن حاجة الإنسان إلى تقبل الآخرين له، وعن تعلقه بهم وإعتماده عليهم ويتم إشباعه في غالب الأحيان عبر الإجتهاد في المدرسة وبالتالي إشعار التلميذ المجتهد بتقبل أسرته له من جهة وبتقديروإحترام المدرسين وزملاءه من ناحية أخرىفهذا "كوزيكي بيلا kozockiBela يصل في هنغاريا، إلى نفس ما وصل إليه " بلوم Bloom في أمريكا، وغيرهما، إلا ما يميز كوزيكي عن كثير من غيره من علماء النفس هو ما توصل إليه من خلال أبحاثه من أن النجاح المدرسي للتلاميذ لا يرجع دائما إلى دافع واحد بعينه وإنما يرجع إلى تفاعل جملة من الدوافع يصل عددها إلى تسعة (09) دواقع تنتظم في مجالات ثلاثة، أو ضمن نطق ثلاثة، وهذه المجالات هي المجال العاطفي والمجال العقلي والمجال الأخلاقي.[1]

8- .شروط التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة من الشروط يجب توفرها حتى يكون التحصيل الدراسي جيد للتلميذ ومن هذه الشروط تذكر:

1- إخبار المتعلم عن نتائج تعلمه بسرعة حتى يعرف أخطائه أو جوانب النقص في تعلمه كي يكملها أو يصححها وبالتالي يرجعالنشاط لنفسه بعد فترة تكيف التحصيل.

2- إبعاد العوامل المشوشة لفكر التلميذ، أيا كان نوعها سواء كانت خارجية مستقلة عن ذات التلميذ كالضجيج في القسم الصادر عنتلاميذ آخرين أو الصادرة خارج القسم، بالإضافة إلى العوامل الداخلية كالمشاكل العاطفية أو النفسية التي يعاني منها التلميذ، كل هذايؤدي إلى أعاقة تحصيل التلميذ.

[1] قنيش سعيد، المرجع السابق، ص59.

-3- شرط التكرار من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي تقصده هو التكرار الموجه المؤدي إلىالكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا إن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات.[1]

[1] بلعبدي محمد؛ خروبي نورالدين، التحفيز وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022، ص40.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن التحصيل الدراسي عبارة عن مهارات التي يكتسبها التلميذ خلال حياته الدراسية،وعليه فإنه يعرف عن طريق النتائج التي يتحصل عليها من خلال معدل السنوي،كما أن التحصيل يتأثر بعدة عوامل سواء كانت ذاتية أو بداغوجية مدرسية أو خارجية كمحيط الأسري والإجتماعي ولذلك يجب التعامل مع مشكلة التلاميذ ودراستها ومساعدة التلاميذ في المواد الدراسية إن كان ذالك ضروريا لتحسين نظره وإتجاهه لها مع إيجاد حلول وتوفير وسائل لتحفيز رغبة التلميذ،وجذب إهتمام المتأخرين دراسيا.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المستخدم:

2- مجالات الدراسة

4- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة وتفسير ظاهرها أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، بعد تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم تناول في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة إضافة إلى مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة ،أدوات وأساليب الدراسة.

1- المنهج المستخدم:

لقد تعددت طرق ومناهج الدراسة، حيث اختلاف في المواضيع التي يدرسها الباحث وفق ما يتناسب معها، لذلك فإن اختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح الدراسة، ولقد استخدمنا المنهج الكمي واستعنا بالمنهج الكيفي، لأنه على حد علمنا يعتبر المنهج الكمي يسمح بتحقيق هذا الغرض، وتحري الدقة في موضوع بحثنا من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وممكن أن يكون ذلك اتباع منهج معين يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة العلمية التي يمكن الاعتماد عليها وتعميمها، وقد اقتضت الضرورة وصف المعطيات الموضوعية التي تنص عليها طبيعة الموضوع وواقعه، لتسهل عملية الفهم والتفسير بعد ذلك استلزم في هذه الدراسة استخدام المنهج الكمي والكيفي باعتباره أحد المناهج في العلوم الاجتماعية، وذلك يساعد على استقصاء الظاهرة كما هي قائمة بقصد تشخيصها والكشف عن أسبابها وتحليلها، وتفسيرها وتقديمها كميا وكيفيا بعد ذلك.

2- مجالات الدراسة

2-1- المجال المكاني:

لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة في بلدية مدريسة ولاية تيارت التي تأسست سنة 1928، تشكلت في أساسها من بدو رحل جاؤو من الجنوب يعرفون باسم زغبة والذين ينحدرون أساسا من القبيلة الكبرى لبني هلال التي استوطنت الجنوب الجزائري في القرن الثاني عشر ميلادي، أي حوالي سنة 1170م. هؤلاء البدو حافظوا على غالبية سلوكاتهم الثقافية العربية وحتى نمط ألبستهم التي ورثوها عن أجدادهم من العرب الهلاليين القادمين من المشرق.

أصل الكلمة يأتي من الكلمة العربية "مدريسة" التي تعني المكان الذي تنمو فيه بكثافة النباتات التي يسميها المحليون "درياس" الاسم الفرنسي لهذه النبتة يقابل كلمة أورتي « ortie" نبتة عشبية باوراق تسبب التهابات جلدية إذا ما لامست الجلد.

مقولة أخرى تذهب إلى القول بان كلمة مدريسة أتت من «الدرسة» وهو المكان الذي يقوم فيه الفلاح بدرس الحبوب بعد حصادها. مدريسة هي واحده من بلديات ولاية تيارت تقع على بعد 56 كلم إلى الجنوب،

تتربع على مساحة 256 كلم 2 وبارتفاع لمقرها يصل إلى 1100 م، تقع هذه البلدية في منطقة العبور بين التل والسهوب الغربية تحدها من الشمال بلدية توسنينة ومن الشمال الغربي بلدية فرندة ومن الشرق بلدية شحيمة ومن الغرب بلديةة عين كرمس وسيدي عبد الرحمن.

2-2- المجال الزماني:

تقسمت الدراسة إلى مراحل زمنية ابتداءا من شهر فيفري 2025 إلى غاية شهر ماي سنة 2025.

- **المرحلة الأولى:** كانت بتاريخ 16-02-2025 تمثلت في الدراسة الاستطلاعية أجريت المقابلات مع أولياء التلاميذ من أجل توزيع الاستمارات.
- **المرحلة الثانية:** كانت بتاريخ 09-04-2025 في هذه المرحلة تم توزيع الاستمارات على أولياء التلاميذ.
- **المرحلة الثالثة:** باعتبارها المرحلة الأخيرة تم استرجاع كل الاستمارات.

2-3- المجال البشري: والمقصود بالمجال البشري هم مجتمع البحث، تتكون من 06 أقسام في ابتدائي من السنة أولى إلى السنة الخامسة

3- أدوات الدراسة

تم في بحثنا هذا الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة، وعلى المقابلة كأداة ثانوية لجأنا إليها أثناء البحث الاستطلاعي، وتعرف المقابلة" محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها،بضوء أهداف بحثه".[1]

أما الاستمارة فتعرف بأنها" الأداة الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستمارة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة".[2]

تم بناء الاستمارة مع الأستاذ وتم تحكيمها من طرف بعض الأساتذة من جامعة ابن خلدون تيارت، وبعدها تم توزيعها على أولياء التلاميذ.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، درا الكتب، صنعاء، 2015، ص141.

[2] دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط17، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2015، ص106.

4- مجتمع وعينة الدراسة

العينة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها، من ثم الاستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجمع الدراسة، فالعينة تمثل جزء من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما لا تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

نوع العينة: لقد اعتمدنا في مجال بحثنا على العينة **القصدية** تم اختيار 100 عينة متمثلة من مختلف مناطق (حضرية- ريفية) مدرسية –تيارت، تم اختيارها بطريقة **قصدية** .

في كل دراسة ميدانية يحتاج إلى اختيار عينة دراسته على مجتمع البحث والذي يعرف بأنه: نموذجاً يشمل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها. فإذا كان المجتمع"[1]، وهي من أهم ما يتوصل به الباحث إلى نتائج، وفي دراستنا تم اختيار عينة قصدية والتي تعرف بأنها: " العينة القصدية أو العينة غير الاحتمالية هي نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، فيختار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي بدلًا من الاختيار العشوائي، ولا يتمتع أفراد المجتمع هنا بفرص متساوية للظهور في العينة ، وتعتمد هذه الطريقة في أخذ العينات على خبرة الباحث واطلاعه، ويجب أن تستند إلى الملاحظة، وتستخدم عمومًا في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية التي تستهدف الحصول على بيانات غير إحصائية، لها علاقة بسمات أو خصائص مجتمع ما ".[2]

خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاختيارات	التكرار	النسبة
ذكر	65	65,0
انثى	35	35,0
المجموع	100	100

[1] عامر قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص137-138.

[2] https://bahetheen.com/a/تعريف-العينة-القصدية

يتضح من هذا الجدول أن فئة الذكور تمثل النسبة الأكبر ضمن العينة المدروسة، حيث بلغ عددهم 65 فردا بنسبة 65.0%. في المقابل، تمثل فئة الإناث نسبة 35.0% بعدد إجمالي قدره 35 فردا.

تعكس هذه النسبة احتمال وجود تفاوت في الفرص الاجتماعية بين الجنسين، سواء في ما يخص المشاركة في الحياة العامة، أو حتى في الحضور داخل الأسر، قد تعكس هذه النسبة توجها بحثيًا قائمًا على اختيار العينة وفق خصائص معينة.

الجدول رقم (02) يوضح متغير السن

الاختيارات	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	2	2,0
من 26 إلى 35 سنة	41	41,0
من 36 إلى 45 سنة	24	24,0
أكثر من 45 سنة	33	33,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (02) التوزيع العمري لأفراد العينة، حيث تبيّن أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة من 26 إلى 35 سنة بنسبة 41.0%، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينتمون، تليها فئة أكثر من 45 سنة بنسبة 33.0%، وهو ما يشير إلى وجود عدد معتبر من الأفراد ذوي الخبرة الطويلة. ثم تأتي فئة من 36 إلى 45 سنة بنسبة 24.0%، أما الفئة أقل من 25 سنة فتمثل نسبة ضئيلة جدًا بلغت 2.0% فقط، ما يعكس ضعف تمثيل الفئة الشابة في العينة.

يُظهر هذا التوزيع هيمنة واضحة للفئات، وهو ما قد يؤثر على توجهات وآراء العينة في موضوع الدراسة.

الجدول رقم (03) يوضح مكان الإقامة

الاختيارات	التكرار	النسبة
حضري	78	78,0
ريفي	22	22,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (03) التوزيع الجغرافي لمكان إقامة أفراد العينة، حيث تظهر الغالبية من الفئة الحضرية بنسبة 78.0%، مقابل 22.0% فقط من الفئة الريفية، ويعكس هذا التوزيع تـمركّزًا كبيرًا لأفراد العينة في

المناطق الحضرية، وهو ما قد يكون مرتبطًا بسهولة الوصول إلى أفراد العينة الحضريين. في المقابل، فإن تمثيل الفئة الريفية يبقى محدودًا، ما قد يؤثر على شمولية النتائج من حيث تمثيل الخصوصيات الاجتماعية.

الجدول رقم (04) يوضح المستوى التعليمي

الاختيارات	التكرار	النسبة
إبتدائي	38	38,0
متوسط	15	15,0
ثانوي	26	26,0
جامعي	21	21,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (04) التوزيع حسب المستوى التعليمي لأفراد العينة، حيث يتبيّن أن النسبة الأكبر تمثلت في ذوي المستوى الابتدائي بنسبة 38.0%، ما يشير إلى غلبة الأفراد من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض. تليها فئة الثانوي بنسبة 26.0%، ثم فئة الجامعي بنسبة 21.0%، وأخيرًا فئة المتوسط بنسبة 15.0%.

ويعكس هذا التوزيع تنوعًا في المستويات التعليمية، إلا أن التركيز الأكبر على التعليم الابتدائي قد يؤثر على نوعية المعارف أو الخبرات التي يمتلكها أفراد العينة، مما يجب أخذه في الاعتبار عند تفسير نتائج الدراسة المرتبطة بالوعي أو الإدراك أو الكفاءات.

الجدول رقم (05) يوضح الحالة الإقتصادية

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	14	14,0
متوسط	73	73,0
جيد	13	13,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (05) التوزيع حسب الحالة الاقتصادية لأفراد العينة، حيث تمثل فئة متوسطي الدخل النسبة الأكبر بـ73.0%، ما يدل على أن غالبية الأفراد يعيشون في ظروف اقتصادية متوازنة نسبياً. تليها فئة ضعيفي الدخل بنسبة 14.0%، ثم فئة ذوي الدخل الجيد بنسبة 13.0%، وهي أقل نسبة في العينة.

ويُشير هذا التوزيع إلى أن العينة يغلب عليها الطابع الاقتصادي المتوسط، مع وجود تفاوت بسيط بين الفئتين الطرفيتين (الضعيفة والجيدة)، مما قد يعكس استقرارًا اقتصاديًا نسبيًا لدى معظم الأفراد، ويؤثر بدوره على النمط الاقتصادي، مستوى الحالة الاقتصادية طبيعة الاحتياجات.

الجدول رقم (06) يوضح المهنة

الاختيارات	التكرار	النسبة
موظف	59	59,0
تاجر	20	20,0
فلاح	21	21,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (06) التوزيع المهني لأفراد العينة، حيث تحتل فئة الموظفين النسبة الأكبر بـ59.0%، ما يدل على أن أكثر من نصف العينة يعملون في وظائف رسمية أو عمومية، وهو ما قد يعكس مستوى معينًا من الاستقرار المهني والدخل المنتظم. تليها فئة الفلاحين بنسبة 21.0%، ما يشير إلى تمثيل معتبر لسكان المناطق الريفية أو المعتمدين على النشاط الزراعي. أما فئة التجار فتمثل 20.0%، وهي نسبة قريبة من فئة الفلاحين، ما يدل على وجود شريحة من العينة تنشط في المجال الاقتصادي الحر.

يعكس هذا التوزيع تنوعًا في الخلفيات المهنية، مع غلبة واضحة لفئة الموظفين، مما قد يؤثر على أنماط التفكير والسلوك المرتبطة بالاستقرار المهني والمستوى المعيشي.

الجدول رقم (07) يوضح عدد الإبناء

الاختيارات	التكرار	النسبة
من 1 إلى 5 أبناء	93	93,0
من 6 إلى 11	7	7,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (07) التوزيع العددي لأفراد العينة حسب عدد الأبناء، حيث تمثل الفئة التي لديها من 1 إلى 5 أبناء النسبة الأكبر بـ 93.0%، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى أسر صغيرة أو متوسطة الحجم، وهو ما قد يعكس توجهًا نحو تنظيم الأسرة أو محدودية الموارد الاقتصادية. في المقابل، تمثل الفئة التي لديها من 6 إلى 11 ابنًا نسبة 7.0% فقط، وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة الأسر الكبيرة ضمن العينة.

يعكس هذا التوزيع ميلًا عامًّا نحو الأسر الصغيرة، مما قد يرتبط بمستوى التعليم أو الوعي الأسري أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعينة.

المحور الثاني: تتراجع العلاقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت.

الجدول رقم (08) يوضح قيام الولي بتقديم المساعد للإبن أثناء الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	74	74,0
لا	26	26,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (08) التوزيع حول قيام الولي بتقديم المساعدة للابن أثناء الدراسة، حيث أكّد 74.0% من الأفراد أن الولي يقوم بتقديم المساعدة لأبنائه أثناء الدراسة بتقديم شرح الدروس وتوفير جو ملائم للدراسة، ما يعكس دعماً كبيراً من الأولياء لتحصيل أبنائهم الدراسي. في المقابل، أشار 26.0% من الأفراد إلى عدم تقديم المساعدة، مما يدل على وجود فئة قد تكون أقل قدرة أو رغبة في التدخل في الجوانب التعليمية لأبنائهم. يعكس هذا التوزيع اهتمامًا واسعًا من الأسر بتقديم الدعم الأكاديمي، وهو ما قد يؤثر إيجابيًا على نتائج الدراسة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

الجدول رقم (09) يوضح نوع المساعدة المقدمة

الاختيارات	التكرار	النسبة
شرح دروس معمقة	39	39,0
متابعة مدرسية	45	45,0
توفير وسائل رقمية	16	16,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (09) أن معظم الأولياء يركزون على المتابعة المدرسية بنسبة 45.0%، مما يعكس أهمية المتابعة المستمرة من جانب الأسرة لضمان تحقيق تقدم دراسي لأبنائهم. تليها فئة شرح الدروس المعمقة بنسبة 39.0%، مما يدل على اهتمام بعض الأولياء بتقديم شروحات إضافية لتعميق فهم أبنائهم للمواد

الدراسية. أما توفير الوسائل الرقمية فتمثل نسبة 16.0%، وهي الأقل، ما يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في دعم التعلم ما زال محدودًا لدى بعض الأسر مقارنةً بالطرق التقليدية مثل المتابعة المدرسية أو الشرح المباشر.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في بناء المعرفة لدى الأبناء من خلال التفاعل المباشر معهم، سواء عبر المتابعة المدرسية أو الشرح المفصل. كما أن هذا التفاعل يعزز من قدرة الأطفال على التكيف مع متطلبات التعليم المدرسي. أما قلة الاعتماد على الوسائل الرقمية قد ترجع إلى ضعف الوصول إلى هذه الوسائل أو عدم تكاملها بشكل كافٍ في بعض الأسر، مما يحد من قدرة الأطفال على الاستفادة منها في العملية التعليمية.

الجدول رقم (10) يوضح توفير الولي جو ملائم أثناء الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	88	88,0
لا	12	88
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (10) أن 88.0% من الأولياء يوفرون جوًا ملائمًا لأبنائهم أثناء الدراسة، ما يعكس حرصًا كبيرًا من الأسر على توفير بيئة مناسبة تساعد الأبناء على التركيز وتحقيق أفضل نتائج دراسية. في المقابل، 12.0% من الأفراد أشاروا إلى عدم توفير هذا الجو الملائم، مما قد يعكس بعض التحديات التي قد تواجهها الأسر مثل الضغوط الاقتصادية أو الاجتماعية التي تؤثر على البيئة المنزلية.

فتوفير جو ملائم أثناء الدراسة يعد أمرًا أساسيًا في تعزيز قدرة الطفل على التفاعل مع المادة الدراسية وتحقيق نتائج أكاديمية إيجابية. البيئة المناسبة توفر للأطفال فرصة للتركيز، وتقلل من المشتتات التي قد تؤثر سلبًا على تحصيلهم. لذا، فإن عدم توفير هذا الجو قد يساهم في صعوبة تعلم الأطفال، مما يحد من قدرتهم على الاستفادة الكاملة من العملية التعليمية.

الجدول رقم (11) يوضح التحفيزات التي تقدمها لإبنك

الاختيارات	التكرار	النسبة
هدايا	18	18,0
عبارات تشجيع	54	54,0
إصطحاب في نزهة	26	26,0
لا يتم التشجيع	2	2,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (11) أن 54.0% من الأولياء يعتمدون على عبارات التشجيع كوسيلة رئيسية لتحفيز أبنائهم، ما يعكس أهمية الدعم المعنوي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الأطفال. تليها فئة الإصطحاب في نزهة بنسبة 26.0%، مما يشير إلى أن بعض الأسر تستخدم الترفيه كوسيلة تحفيزية لتخفيف الضغط الدراسي وتشجيع الأبناء على مواصلة التعلم. أما الهدايا فتمثل 18.0%، وهي نسبة أقل، ما يدل على أن تقديم المكافآت المادية قد يكون أقل استخدامًا مقارنة بالتحفيز المعنوي. وأخيرًا، 2.0% من الأسر لا تقدم أي نوع من التشجيع لأبنائهم، ما يعكس قلة الدعم المعنوي في بعض الحالات.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن التحفيز المعنوي من خلال عبارات التشجيع يعكس أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة والقدرات لدى الأطفال. وفقًا لهذه النظرية، يعد التحفيز عنصرًا أساسيًا في عملية التعلم، حيث يسهم الدعم المعنوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في عملية التعلم.

يعتبر الإصطحاب في نزهة والهدايا بمثابة محفزات خارجية تساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة، حيث تسهم في تعزيز العلاقة بين الطفل والولي وتوفير بيئة تعليمية أكثر تشجيعًا. لكن، بما أن النسبة الأكبر تركز على التشجيع اللفظي، فهذا يعكس تأكيدًا على أهمية الجانب العاطفي والنفسي في عملية التعلم لدى الأطفال. عدم وجود التشجيع لدى 2.0% من الأسر قد يعكس غياب الدعم الاجتماعي والتربوي، مما قد يعيق قدرة الطفل على التفاعل إيجابيًا مع المواقف التعليمية.

الجدول رقم (12) يوضح تفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي

الاختيارات	التكرار	النسبة
العقاب	11	11,0
التوبيخ	24	24,0
محاولة معرفة السبب	63	63,0
لا تهتم	2	2,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (12) أن 63.0% من الأسر تتفاعل مع تراجع التحصيل الدراسي لأبنائها عن طريق محاولة معرفة السبب، ما يعكس اهتمامًا كبيرًا من الأولياء بمفهوم السبب الجذري وراء التراجع الدراسي، ويظهر رغبتهم في معالجة المشكلة بشكل موضوعي. تليها فئة التوبيخ بنسبة 24.0%، وهو نوع من ردود الفعل التي قد تتبعها بعض الأسر على تراجع الأداء الدراسي. ثم تأتي فئة العقاب بنسبة 11.0%، ما يشير إلى أن بعض الأسر تعتمد على أساليب أكثر قسوة في ردود الفعل تجاه التراجع الأكاديمي. وأخيرًا، هناك 2.0% من الأسر لا تهتم بتراجع التحصيل الدراسي لأبنائها.

تفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي يمكن تفسيره من خلال النظرية البنائية الوظيفية التي تؤكد على دور الأسرة كمؤسسة اجتماعية تشارك في بناء وتشكيل شخصية الطفل وتعلمه. من خلال محاولة معرفة السبب، تقوم الأسرة بخلق بيئة تفاعلية تساعد الطفل على فهم التحديات التي يواجهها وتحفيزه على التحسن. في المقابل، التوبيخ والعقاب قد يعكسان أساليب تربية تعتمد على ردود فعل سلبية، قد تؤثر سلبًا على الدافعية الداخلية للطفل. أما عدم الاهتمام من قبل 2.0% من الأسر فيعكس غياب الدعم التربوي والاجتماعي، مما قد يعزز من تراجع التحصيل الدراسي لدى الأطفال.

الجدول رقم (13) يوضح العوامل التي تؤثر على نتائج الأبناء

الاختيارات	التكرار	النسبة
إنشغال الوالدين بالعمل	31	31,0
صعوبة محتوى البرامج	45	45,0
ضعف الوعي بأهمية المرافقة	7	7,0
ضعف العلاقات الأسرية	17	17,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (13) أن 45.0% من الأسر ترى أن صعوبة محتوى البرامج هي العامل الأكبر الذي يؤثر على نتائج الأبناء، مما يشير إلى أن التحديات الأكاديمية المرتبطة بالمناهج الدراسية قد تمثل عائقًا رئيسيًا في تحصيل الأطفال. تليها فئة إنشغال الوالدين بالعمل بنسبة 31.0%، ما يعكس تأثير ضغط العمل على قدرة الوالدين في تقديم الدعم اللازم لأبنائهم. ثم يأتي ضعف العلاقات الأسرية بنسبة 17.0%، وهو ما قد يشير إلى أن النزاعات أو ضعف التواصل داخل الأسرة تؤثر على الأداء الدراسي للأبناء. أخيرًا، ضعف الوعي بأهمية المرافقة تمثل 7.0%، مما يوضح أن بعض الأسر قد تفتقر إلى الوعي الكافي بأهمية المرافقة والتوجيه المستمر في مساعدة الأبناء على تحسين أدائهم الدراسي.

تفاعل هذه العوامل يمكن تفسيره من خلال النظرية البنائية الوظيفية، حيث تؤكد النظرية على أهمية البيئة المحيطة في تشكيل تعلم الطفل. فصعوبة محتوى البرامج يمكن أن تؤدي إلى إعاقة بناء المعرفة بشكل فعال، مما يعرقل عملية التعلم. كما أن إنشغال الوالدين بالعمل قد يحد من فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي الذي يعزز من تطور الطفل الأكاديمي. ضعف العلاقات الأسرية يعكس تأثير التفاعل الأسري في بناء الدافعية والقدرة على التعامل مع التحديات الأكاديمية، في حين أن ضعف الوعي بأهمية المرافقة يظهر نقصًا في الدعم الاجتماعي والأسري الذي يعتبر من العوامل المؤثرة في تحسين نتائج الأبناء.

الجدول رقم (14) يوضح العوائق التي تواجه أبنائك لمزاولة دراستهم

الاختيارات	التكرار	النسبة
بعد المدرسة	34	34,0
غياب النقل	12	12,0
غياب الإطعام	4	4,0
علاقاتهم بزملائهم	50	50,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (14) أن 50.0% من الأسر تعتبر علاقات الأبناء بزملائهم هي العائق الأكبر الذي يؤثر على مزاولة الدراسة، ما يعكس أن العلاقات الاجتماعية والصداقات داخل المدرسة قد تؤثر بشكل كبير على التركيز والتحصيل الأكاديمي. تليها فئة بعد المدرسة بنسبة 34.0%، مما يشير إلى أن بعد المسافة إلى المدرسة يمكن أن يشكل تحديًا للطلاب في الوصول بسهولة إلى المؤسسة التعليمية. ثم يأتي غياب النقل بنسبة 12.0%، ما يعكس مشكلة التنقل التي قد تمنع بعض الأبناء من الوصول إلى المدرسة بشكل منتظم. وأخيرًا، تمثل فئة غياب الإطعام نسبة 4.0%، ما يعكس تحديات غذائية يمكن أن تؤثر على قدرة الأطفال على التركيز والدراسة بشكل صحيح.

يمكن تفسير هذه العوامل على أن كل واحد منها يعكس جزءًا من البيئة التي تؤثر في قدرة الطفل على التفاعل والتعلم داخل المدرسة. علاقات الأبناء بزملائهم تظهر تأثيرًا اجتماعيًا على الأداء الأكاديمي، حيث قد تؤثر الصداقات أو النزاعات الاجتماعية على الدافعية والمشاركة في الأنشطة الدراسية. بعد المدرسة وغياب النقل يمثلان عوامل لوجستية قد تعيق الوصول إلى المدرسة وبالتالي تقليل فرص التعلم. وأخيرًا، غياب الإطعام يشير إلى تأثير العوامل الغذائية على صحة الطفل وقدرته على التركيز، مما يعكس أهمية البيئة المحيطة في تشكيل قدرة الطفل على الاستفادة من فرص التعلم.

المحور الثالث: تظهرالعلاقة الوطيدة بين المرافقة الأسربة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية "ابراهيم منصور" بمدريسة تيارت

الجدول رقم (15) يوضح تكريم المدرسة لأحد أبنائك عند التفوق في الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	65	65,0
لا	35	35,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (15) أن 65.0% من الأسر تكّرم أبناءها عند التفوق الدراسي، ما يعكس أن أغلب الأسر تحرص على مكافأة وتحفيز أبنائها على الإنجاز الأكاديمي. في المقابل، 35.0% من الأسر لا تقدم تكريمًا لأبنائها عند التفوق، مما قد يشير إلى أن بعض الأسر قد لا تعتمد على التحفيز المادي أو المعنوي كأسلوب لتشجيع التفوق الدراسي.

يمكن تفسير هذا التوزيع على أن التكريم يعد بمثابة تعزيز اجتماعي يعزز من دافعية الطفل على الاستمرار في التفوق الأكاديمي. وفقًا لهذه النظرية، فإن التفاعل الاجتماعي بين الأسرة والطفل يلعب دورًا كبيرًا في تكوين وتطوير الدوافع الداخلية. عندما يتم تكريم الطفل على تفوقه، يتم تعزيز الشعور بالإنجاز والاعتراف بالجهد المبذول، مما يعزز من بناء ثقته بنفسه ويحفزه على مواصلة تحسين أدائه.

الجدول رقم (16) يوضح إمكانية تعرض أحد الأبناء للرسوب المدرسي

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	31	31,0
لا	69	69,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (16) أن 31.0% من الأسر قد شهدت رسوب أحد أبنائهم في المدرسة، بينما 69% من الأسر لم تشهد رسوبًا، ما يعكس أن الأغلب من الأطفال يحققون النجاح ولا يواجهون مشاكل كبيرة في التحصيل الدراسي.

تعتبر نتائج الجدول مؤشرًا على تأثير العوامل البيئية والاجتماعية في تحقيق النجاح الدراسي. عندما يشهد بعض الأبناء رسوبًا، قد يعود ذلك إلى غياب التحفيز الكافي، أو توافر بيئة دراسية غير ملائمة، أو حتى صعوبة المنهج الدراسي. من جهة أخرى، غياب الرسوب لدى معظم الأطفال يعكس البيئة المواتية التي تدعم عملية التعلم، حيث يتم تقديم الدعم المناسب من الأسرة أو المدرسة.

الجدول رقم (17) يوضح إمكانية استدعاء إدارة القسم (أو المدرسة) الولي لأمر يخص ابنه

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	37	37,0
لا	63	63,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (17) أن 63.0% من الأسر لم يتعرضوا لاستدعاء إدارة القسم بشأن أمر يخص أبنائهم، مما يشير إلى أن الأغلبية لم تواجه مشكلات تتطلب تدخل الإدارة. في المقابل، 37.0% من الأسر تم استدعاؤهم من قبل إدارة القسم، مما يعكس نسبة أقل تشير إلى حدوث مشكلات في بعض الحالات التي استدعت تدخلاً من المدرسة، وقد يكون الاستدعاء لأمر إيجابي

هذا التوزيع يعكس أن الأغلبية من الأسر لم تواجه مشكلات تتطلب تدخل المدرسة، مما يشير إلى أن العملية التعليمية تسير بسلاسة بالنسبة لمعظم الأبناء. عندما يتم استدعاء الأسر من قبل إدارة القسم، فإن ذلك قد يعكس وجود مشاكل تتعلق بالسلوك أو الأداء الدراسي تتطلب توجيهًا أو متابعة أكثر. هذه النتائج تشير إلى أن المدرسة والأسرة تعملان بشكل موازٍ لتحقيق التوازن بين تقديم الدعم الأكاديمي والسلوكي للطفل.

الجدول رقم (18) يوضح مشاركة الإبن في القسم

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	76	76,0

لا	5	5,0
أحيانا	12	12,0
لا اعلم	7	7,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (18) أن 76.0% من الأبناء يشاركون بفعالية في القسم، مما يشير إلى أن الغالبية من التلاميذ في الابتدائي متفاعلين في الأنشطة الصفية. في المقابل، 12.0% من الأبناء يشاركون أحيانًا، ما يعكس تفاعلًا غير مستمر أو محدود. كما يظهر أن 7.0% من الأسر لا تعرف إذا كان أبناؤها يشاركون في الأنشطة الصفية، في حين أن 5.0% فقط من الأبناء لا يشاركون نهائيًا في القسم.

تدعم هذه النتائج فكرة أن التفاعل داخل الفصل الدراسي يعتبر جزءًا أساسيًا من نجاح العملية التعليمية. الطلاب الذين يشاركون بنشاط يعززون من فرص التعلم الفعّال من خلال تفاعلهم مع المعلم والزملاء، وهو ما يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الأكاديمي. كما أن وجود نسبة من الطلاب الذين يشاركون "أحيانًا" يعكس تباينًا في أساليب التفاعل والتعلم، حيث قد يعتمد بعض الطلاب على طرق تعلم مختلفة أو على بيئة تعليمية تختلف عن باقي زملائهم.

جدول رقم (19) يوضح مشاركة الإبن في القسم

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	74	74,0
لا	26	26,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (19) أن 74.0% من الأبناء يشاركون في الأنشطة الصفية، مما يشير إلى أن الأغلبية العظمى من الطلاب يشاركون في القسم. بينما 26.0% من الأبناء لا يشاركون في الأنشطة الصفية، مما يعكس أن جزءًا صغيرًا من الأطفال لا يتفاعلون في البيئة الصفية.

تعكس هذه النتائج أن المشاركة الفعّالة في الفصل الدراسي تسهم في تعزيز العملية التعليمية لدى الأطفال. الأطفال الذين يشاركون في الأنشطة الصفية يتلقون دعمًا أكاديميًا واجتماعيًا يساهم في تعزيز تعلمهم.

من ناحية أخرى، الأطفال الذين لا يشاركون قد يواجهون تحديات في الاستفادة من البيئة التعليمية، مما قد يعكس ضعفًا في التواصل أو الاندماج داخل الفصل.

الجدول رقم (20) يوضح إنجاز الإبن للواجبات في الوقت

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	88	88,0
لا	12	12,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (20) أن 88.0% من الأبناء ينجزون واجباتهم في الوقت المحدد، ما يعكس مستوى عاليًا من الانضباط والالتزام لدى معظم الطلاب في أداء مهامهم الدراسية. بينما 12.0% من الأبناء لا ينجزون واجباتهم في الوقت المحدد، مما يشير إلى وجود فئة صغيرة قد تواجه صعوبة في إدارة الوقت أو الالتزام بالجدول الزمني.

إن الالتزام بإنجاز الواجبات في الوقت المحدد يعد مؤشرًا على التفاعل الإيجابي بين الطالب والبيئة التعليمية. الطلاب الذين ينجزون واجباتهم في الوقت المحدد يظهرون قدرة على تنظيم وقتهم وتحقيق الأهداف الأكاديمية المحددة، وهو ما يعزز تحصيلهم الدراسي. بينما يشير العدد الأقل من الطلاب الذين لا ينجزون الواجبات في الوقت المحدد إلى وجود تحديات في التفاعل مع المناهج الدراسية أو في تنظيم وقتهم، ما قد يستدعي توفير دعم إضافي لهم لتعزيز مهاراتهم في إدارة الوقت والالتزام بالمواعيد.

الجدول رقم (21) يوضح مستوى نتائج الإبن خلال الفصلين

الاختيارات	التكرار	النسبة
ضعيف	4	4,0
متوسط	28	28,0
حسن	39	39,0
جيد	29	29,0
المجموع	100	100

يوضح الجدول رقم (21) أن 39.0% من الأبناء حققوا نتائج "حسن"، مما يعد النسبة الأكبر بين الفئات المختلفة. تليها نسبة 29.0% من الأبناء الذين حققوا نتائج "جيد"، مما يشير إلى أداء جيد لدى شريحة أخرى من الطلاب. أما 28.0% من الأبناء فحققوا نتائج "متوسط"، مما يعكس أداء مقبولًا لكن يحتاج إلى تحسين. وأخيرًا، 4.0% من الأبناء حققوا نتائج "ضعيف"، مما يشير إلى نسبة قليلة من الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أكبر لتحسين تحصيلهم الدراسي.

إن توزيع هذه النتائج يعكس تباينًا في الأداء الأكاديمي بين الطلاب، حيث نجد أن الأغلبية قد حققت نتائج جيدة إلى حسنة، ما يعكس تفاعلًا إيجابيًا مع المناهج الدراسية. الأداء "المتوسط" يشير إلى حاجة بعض الطلاب إلى تعزيز قدراتهم الدراسية من خلال تدخلات إضافية أو استراتيجيات تعلم متنوعة. أما النتائج "الضعيفة"، رغم كونها نادرة، فقد تشير إلى وجود تحديات أكاديمية أو سلوكية يحتاج الطلاب في هذه الفئة إلى دعم مكثف لتحقيق تحسن ملحوظ في تحصيلهم.

5- مناقشة نتائج الدراسة

5-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم(22) يوضح مستوى نتائج الأبناء وتفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي

		ما هي العوامل التي تؤثر على ناتائج الأبناء				المجموع
		الوالدين إنشغال بالعمل	محتوى صعوبة البرامج	الوعي ضعف المرافقة بأهمية	العلاقات ضعف الأسرية	
كيف تتفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي	العقاب	6 19,4%	0 0,0%	0 0,0%	5 29,4%	11 11,0%
	التوبيخ	10 32,3%	5 11,1%	3 42,9%	6 35,3%	24 24,0%
	محاولة معرفة السبب	15 48,4%	40 88,9%	4 57,1%	4 23,5%	63 63,0%
	لا تهتم	0 0,0%	0 0,0%	0 0,0%	2 11,8%	2 2,0%

المجموع	31 100,0%	45 100,0%	7 100,0%	17 100,0%	100 100,0%

تشير المعطيات الواردة في الجدول إلى تباين واضح في طريقة تفاعل الأسر مع تراجع التحصيل الدراسي لدى أبنائها، وذلك بحسب العوامل المؤثرة في هذه النتائج، والتي تشمل: انشغال الوالدين بالعمل، صعوبة محتوى البرامج، ضعف الوعي بأهمية المرافقة، وضعف العلاقات الأسرية. ويمكن تحليل هذا التفاعل من منظور النظرية البنائية الوظيفية التي تؤكد أن لكل مؤسسة اجتماعية وظيفة محددة تضمن الاستقرار والتوازن داخل المجتمع، وفي حال حدوث خلل في أداء هذه الوظائف، تظهر انعكاسات سلبية على المنظومة بأكملها.

يتضح من خلال النتائج أن الأسر التي يعاني أفرادها من انشغال الوالدين بالعمل، لا تبدي تفاعلاً كافيًا مع تراجع تحصيل الأبناء، حيث يلاحظ أن 48.4% فقط من هذه الأسر تحاول معرفة السبب، بينما تلجأ النسبة المتبقية إلى أساليب سلبية مثل العقاب أو التوبيخ. هذا يعكس خللاً في أداء الأسرة لوظيفتها التربوية، ويؤكد ما تقرره النظرية البنائية الوظيفية بخصوص تأثير تعطل الأدوار الاجتماعية على فعالية التنشئة.

أما في حالة صعوبة البرامج، فقد لوحظ تفاعل إيجابي من طرف الأسر، حيث حاولت نسبة 88.9% معرفة السبب وراء التراجع. هذا يشير إلى درجة من الوعي بدور الأسرة كمكمل وظيفي للمؤسسة التعليمية، ويؤكد أن بعض الأسر لا تزال تحافظ على نسقها التربوي، إلا أن هذا التفاعل الإيجابي يظل استثناءً مقارنةً بباقي الحالات.

في المقابل، تبين النتائج أن ضعف الوعي بأهمية المرافقة يؤدي إلى ضعف في التفاعل التربوي، إذ أن 42.9% من الأسر تلجأ إلى التوبيخ، مقابل 57.1% فقط تحاول فهم السبب. كما تظهر خطورة ضعف العلاقات الأسرية، إذ ترتفع فيه نسب العقاب والتوبيخ إلى 64.7%، مقابل 23.5% فقط ممن يحاولون التفاعل بشكل إيجابي. هذا يدل على تراجع الروابط داخل الأسرة، وهو ما يتنافى مع الوظيفة الأساسية التي ينبغي أن تؤديها وفق المنظور البنائي الوظيفي.

يمكن القول إن العلاقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي تعرف تراجعًا ملحوظًا لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية "إبراهيم منصور" بمدريسة تيارت، خاصة في ظل غياب الوعي الكافي بأهمية الدور الأسري، وتفكك العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة. ويتجلى ذلك في الميل نحو العقاب أو التوبيخ بدلًا من البحث عن أسباب التعثر الدراسي، مما يُضعف قدرة الأسرة على أداء وظيفتها الاجتماعية في التنشئة والدعم التربوي.

وعليه فإن نتائج الجدول تسند الفرضية القائلة بوجود تراجع في العلاقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي، وتؤكد على ضرورة تدخل مؤسسات المجتمع، وخاصة المدرسة، لتعزيز دور الأسرة وتحقيق التوازن الوظيفي المنشود، وفق منطق التكامل المؤسسي الذي تدعو إليه النظرية البنائية الوظيفية.

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم (23) يوضح مستوى نتائج الأبناء وتقديم المساعدة للأبن أثناء الدراسة

		ما هو مستوى نتائج إبنك خلال الفصلين				المجموع
		ضعيف	متوسط	حسن	جيد	
هل إستدعتك إدارة القسم لأمر يخص أبنائك	نعم	2 50,0%	15 53,6%	12 30,8%	8 27,6%	37 37,0%
	لا	2 50,0%	13 46,4%	27 69,2%	21 72,4%	63 63,0%
المجموع		4 100%	28 100%	39 100%	29 100%	100 100%

تكشف المعطيات الواردة في الجدول عن العلاقة القائمة بين تواصل أولياء التلاميذ مع إدارة القسم ومستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم خلال الفصلين الدراسيين. ويُمكن من خلال تحليل هذه البيانات تبيان مدى ارتباط المرافقة الأسرية بتحسن نتائج التلاميذ، مما يدعم الفرضية القائلة بوجود علاقة وثيقة بين الأمرين.

يتضح من خلال الأرقام أن أغلب الأولياء الذين تم استدعاؤهم من طرف إدارة القسم ينتمي أبناؤهم إلى فئتي "الضعيف "و**"المتوسط"** من حيث الأداء الدراسي. فقد بلغت نسبة من تم استدعاؤهم ضمن فئة "ضعيف" 50.0%، وفي فئة "متوسط" 53.6%. وهو ما يعكس وجود استجابة إدارية لمحاولة معالجة تدني مستوى التحصيل، مما يبرز دور المدرسة في تنبيه الأسرة لأداء دورها التربوي.

أما بالنسبة لفئة "الحسن"، فقد تراجعت نسبة استدعاء الأولياء إلى 30.8%، في حين سجلت فئة "الجيد " أقل نسبة وهي 27.6% فقط. وهذا التدرج التنازلي في نسب الاستدعاء كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي، يدل بوضوح على أن الأبناء الذين يحظون بمرافقة أسرية منتظمة لا يضطرون إلى لفت انتباه الإدارة من خلال تدني الأداء، ما يعكس وجود علاقة مباشرة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي الجيد.

في المقابل، ترتفع نسبة الأولياء الذين لم يتم استدعاؤهم لدى التلاميذ من فئة "جيد" 72.4%)، تليها فئة "حسن" 69.2%). وهو ما يدل على أن الإدارة لا تجد داعيًا للتدخل عند وجود أداء دراسي مستقر، مما يعزز منطق الاستقلالية النسبية التي يحققها التلميذ المدعوم أسريًا.

وعليه، فإن تحليل هذه المعطيات يعكس بوضوح وجود علاقة طردية بين قوة المرافقة الأسرية وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، بحيث تقل الحاجة إلى تدخل الإدارة كلما ارتفعت كفاءة المرافقة من طرف الأسرة.

تدعم نتائج الجدول الفرضية المطروحة، وتُظهر أن المرافقة الأسرية تمثل عنصرًا أساسيًا في بناء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. كما تؤكد أن غياب هذه المرافقة أو ضعفها يؤدي إلى تدنٍ في الأداء، ويستدعي تدخلًا إداريًا لمحاولة التعديل أو الإنذار، مما يبرز أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة في إنجاح المسار الدراسي للتلميذ.

6- استنتاج عام

تُظهر نتائج الدراسة وجود علاقة وثيقة بين مستوى المرافقة الأسرية التي يحظى بها التلميذ وبين تحصيله الدراسي. إذ بيّنت الجداول أن العوامل التي تُعيق التحصيل الدراسي – مثل انشغال الوالدين، ضعف الوعي بأهمية المتابعة، أو هشاشة العلاقات الأسرية – تؤدي إلى ردود فعل أسرية سلبية عند تراجع النتائج، كالعقاب أو التوبيخ، بدلاً من البحث عن الأسباب أو تقديم الدعم. وهذا يعكس غيابًا جزئيًا أو كليًا للدور التربوي للأسرة.

في المقابل، أظهرت نتائج الجدول (23) أن الأطفال الذين يتمتعون بمستوى جيد أو حسن من التحصيل الدراسي هم في الغالب من فئة التلاميذ الذين لا يتم استدعاء أوليائهم من طرف إدارة القسم، ما يعني أن وجود مرافقة أسرية فعالة يقلّل من الحاجة إلى التدخل الإداري، ويعزز استقلالية التلميذ ونجاحه في المسار الدراسي.

ويمكن من خلال هذا الربط الاستنتاج أن غياب المرافقة الأسرية أو ضعفها يؤدي غالبًا إلى تراجع تحصيل الأبناء، مما يتطلب تدخلًا من المدرسة، بينما يؤدي حضور المرافقة إلى تعزيز التحصيل والحد من المشكلات

التربوية والسلوكية. ويتقاطع هذا الاستنتاج مع ما تقرّره النظرية البنائية الوظيفية، والتي تنظر إلى الأسرة كمؤسسة تؤدي دورًا أساسيًا في الحفاظ على التوازن والاستقرار داخل النظام التعليمي والاجتماعي ككل.

خـاتـمة

خاتمة

في ضوء النتائج المتوصّل إليها من خلال هذه الدراسة الميدانية حول العلاقة بين المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي في المدارس الابتدائية، يتبيّن أن للأسرة دورًا محوريًا في دعم المسار الدراسي للتلميذ، ليس فقط من خلال المتابعة الأكاديمية، بل أيضًا عبر توفير بيئة نفسية واجتماعية مستقرة تساعد الطفل على التعلّم والنمو.

وقد كشفت المعطيات الميدانية عن وجود تفاوت كبير في أنماط تفاعل الأسر مع التراجع الدراسي لأبنائهم، حيث تميل بعض الأسر إلى اتباع أساليب عقابية أو توبيخية بدلًا من البحث عن الأسباب ومعالجتها، وهو ما يرتبط غالبًا بضعف الوعي التربوي أو هشاشة العلاقات الأسرية. كما أبرزت الدراسة أن التلاميذ الذين يحظون بمرافقة أسرية منتظمة ومستمرة يميلون إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل، مع انخفاض الحاجة إلى تدخلات إدارية من طرف المؤسسة التعليمية.

وانطلاقًا من المنظور السوسيولوجي البنائي الوظيفي، فإن الخلل في أداء الأسرة لوظيفتها التربوية يُفضي إلى اضطراب في المنظومة المدرسية، ويؤثر على فعالية التنشئة والتعليم، مما يستدعي تفعيل آليات الدعم والتكامل بين الأسرة والمدرسة، لضمان توازن الأدوار وتحقيق النجاح الدراسي.

وعليه، فإن المرافقة الأسرية لا ينبغي أن تُنظر إليها كخيار ثانوي أو دور تكميلي، بل كعنصر أساسي في العملية التربوية، يحتاج إلى الوعي، والدعم، والتكوين، والمتابعة من مختلف المؤسسات المعنية بالشأن التربوي والتنموي للطفل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة الكتب

1. إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي 1 دار الجيل مكتبة الرائد العلمية، ، لبنان، الأردن. دت.
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنه، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، درا المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
3. جوني دانييل، أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية، تر: طارق عطلبة عبد الرحمن، مركز البحوث مكتبة الملك فهد الوطنية، 2015.
4. حمدي أحمد بدران، العنف الأسري (دوافع وأثاره والمكافحة)، ط1، للنشر التوزيع الوراق، عمان، 2014
5. دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط17، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2015.
6. سامي سلطي عريفج: مدخل إلى التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
7. سلطان بلغيث، دليل المربين في التعامل مع الناشئين، ط1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ب.ت.
8. عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978.
9. عاطف وصفي، الأنثروبولوجيا الاجتماعية، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، 1977.
10. عامر قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
11. عبد المنصف حسن علي رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، دار الفتح للتجديد الفني، الإسكندرية، 2008.
12. فاخر عاقل، معالم التربية، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 1983.
13. فاخر، عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، الجامعة الأردنية، عمان، 1982.
14. فيصل محمود الغرابية، العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2012.
15. محمد الدقس، علم الاجتماع الصناعي، ط1، مركز طارق، الأردن، د.ت.
16. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، درا الكتب، صنعاء، 2015.
17. محمد، السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
18. محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1982.

19. من كتاب سلسلة الوصل، التغيرات الأسرية والاجتماعية، فعالية ملتقى الثالث، منشورات جامعة الجزائر، ج1، ع 20-21، الجزائر، 2005-2006.

20. منير البعلبكي، قاموس المورد، مكتبة دار العلم للملاين، 1981.

21. نعيم حبيب جعنيني علم الاجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، 2009.

قائمة المجلات

22. عشوري سليمة، بوطة عبد الحميد، سوسيولوجيا المرافقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء. مجلة دفاتر المخبر، المجلد17، العدد2، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2022.

23. محمد نجيب بوعروج، فريد حمامي، دور المرافقة الأسرية في تعزيز التفوق المدرسي، مجلة التربية والتنمسة، المجلد02، العدد03، جامعة مولود معمري، 2023.

24. مرزوق خالد؛ عبد الكريم حمادوش، المرافقة الوالدية وأثرها في جودة الحياة الأسرية: رؤية شرية. مجلة الأثر النفسية والتربوية، المجلد3، العدد1، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2023.

25. مريامة بريشي، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،دس.

26. منى الحموي؛ أمل الأحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، جامعة دمشق، 2010.

27. منى، الحموي؛ أمل الأحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق. مجلد (26). عدد خاص، 2010.

28. نادية بعيبع، أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد، مجلة العلوم الإنسانية، ع19، قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر، 2003.

المذكرات

29. بريزة سعيدي، تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2018-2019.

30. بلعبدي محمد؛ خروبي نورالدين، التحفيز وتأثيره على التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022.

31. خالد غربي، دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأستاذة والطلاب –دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة جامعة العربي التبسي –تبسة–، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2020-2021.

32. رمضاني مصطفى. أثر التديس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتنماعية، جامعة ابي بكر بلقايد. تلمسان، 2014-2015.

33. رمضاني مصطفى. أثر التديس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتنماعية، جامعة ابي بكر بلقايد. تلمسان، 2014-2015.

34. سمية بن عايش، المرافقة لدى التلاميذ التوفقين دراسيا بالسة الثالثة والرابعة متوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2022-2023.

35. عبد الرزاق حمايمي، أثر مهارات الاتصال لدى المدرس على التحصيل الدراسي، ماجستير، جامعة الجزائر 2، 2008.

36. قنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانوي (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم)، تخصص الاتصال علاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011-2012.

الملاحق

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة حول مذكرة بعنوان

المرافقة الأسرية والتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية مقارنة لدى لأولياء التلاميذ بمدريسة للوسط الحضري والريفي

إعداد الطالب:

- بن علي بدر الدين

إشراف الأستاذ:

د. داود عمر

ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2024–2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 25 سنة ☐ من 26 إلى 35 سنة ☐

من 26 سنة إلى 45سنة ☐ أكثر من 46 سنة ☐

3- مكان الإقامة: حضري ☐ ريفي ☐

4- المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5- الحالة الاقتصادية: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

6- المهنة: موظف ☐ تاجر ☐ فلاح ☐

7- عدد الأبناء: من 01 إلى 05 أبناء ☐ من 06 إلى 11 اكثر من ذلك ☐

المحور الثاني: الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى

8- هل يقوم الولي بتقديم المساعدة للابن اثناء الدراسة نعم ☐ لا ☐

9- ماهو نوع المساعدة المقدمة:

شرح دروس معمقة ☐ متابعة مدرسية ☐ توفير وسائل رقمية ☐

غير ذلك: .....

10- هل يوفر الولي جو ملائم اثناء الدراسة: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك: .....

11- ماهي التحفيزات التي تقدمها لابنك:

هدايا ☐ عبارات التشجيع ☐ الاصطحاب في نزهة ☐ لا يتم التشجيع ☐

أخرى أذكرها: .....

12- كيف تتفاعل الأسرة مع تراجع التحصيل الدراسي:

العقاب ☐ التوبيخ ☐ محاولة معرفة السبب ☐ لا تهتم ☐

13- ماهي العوامل التي تؤثر علئ نتائج الأبناء:

انشغال الوالدين بالعمل ☐ صعوبة محتوى البرامج ☐ ضعف الوعي بأهمية المرافقة ☐

ضعف العلاقات الاسرية ☐

14- ماهي العوائق التي تواجه أبنائك في مزاولة دراستهم:

بُعد المدرسة ☐ غياب النقل ☐ غياب اللإطعام ☐ علاقتهم بزملائهم ☐

المحور الثالث: الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية

15- هل سبق للمدرسة بتكريم احد ابنائك عند التفوقفي الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

16- هل سبق لاحد ابنائك الرسوب في المدرسة نعم ☐ لا ☐

17- هل استدعتك ادارة القسم لامر يخص ابنائك نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا: .....

18- هل يشارك ابنك في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

احيانا ☐ لا اعلم ☐

19- هل يحاول ابنك الاقتداء بتلميذ متفوق في دراسته؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل ينجز ابنك واجباته في الوقت؟ نعم ☐ لا ☐

21- ماهو مستوى نتائج ابنك خلال الفصلين؟ ضعيف ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐